

التيارات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

374

سامي الجميل.. ومكافحة الفساد

قرر «حزب الكتائب» برئاسة النائب سامي أمين الجميل، ركوب موجة مكافحة الفساد. وهنا تساءل «كتائبي» سابق كان ناشطاً في الحزب: هل سيحاسب سامي الجميل والده عن النهب المنظم الذي تم في عهده إبان رئاسته للجمهورية، حيث تسبب بالانهيار المريع لليرة اللبنانية، وعلاقاته مع سامي مارون وروجيه تمرز، وقضية الـ 5 آلاف جواز سفر فلسطيني، وصفقة طائرات «البوما» التي اشترت على أساس أنها فرنسية، فتبين أنها رومانية؟

السنة الثامنة - الجمعة - 4 ذو الحجة 1436هـ / 18 أيلول 2015 م.
FRIDAY 18 SEPTEMBRE - 2015

هل استدعى الخليجيون جعجع لإشعال حرب لبنانية؟ 3



رسالة روسية من دمشق: قد تنزل إلى الميدان

5

- 2 الحوار.. التوقيت صحيح والتمثيل خاطئ
- 3 أهداف زيادة الوجود العسكري الروسي في سورية
- 4 سورية.. ومواجهة تحالف المصالح
- 5
- 6 «اللعنة» السورية! أهداف زيادة الوجود العسكري الروسي في سورية
- 7 أوروبا.. والترحيب المشبوه باللاجئين السوريين
- 8 اتفاق أوسلو.. 22 عاماً من الارتهان للاحتلال وتعطيل الإرادة الشعبية
- 9 العميد الياس فرحات: غرفة العمليات المشتركة بين روسيا وسورية باتت جاهزة

الافتتاحية

إنها قواعد النظام العالمي الجديد

منذ أن بدأت عسكرة الأزمة في سورية، قال فلاديمير بوتين إن قواعد النظام العالمي الجديد تتشكل هناك. لم يأبه أحد لكلامه، مع أن «النيويورك تايمز» سبق ووصفته بأنه نصف بطرس الأكبر، ونصف ايغان الرهيب.. إنه القيصر الذي يدرك أن بقاء بلاده وراء جدران الصقيع، يعني، استراتيجياً، أنها ستحوّل إلى شيء ما يشبه «ارخبيل الغولاغ».

أذاك، سخر كثيراً السناتور جون ماكين، وقال إن «الدببة التي تتقن الرقص بين الثلوج لا بد أن تضيع بين الرمال»..

العاشق العتيق لـ «إسرائيل»، والذي اصطفاه العرب ليكون رجلهم في تلة الكابيتول، اعتبر، ويفظاظاً، أن الجنرالات الروس باتوا بعد زوال الإمبراطورية أشبه ما يكونون براقصات البولشوي.

هل الذين ينتشرون الآن قبالة الساحل السوري يشبهون راقصات البولشوي؟

الباحث الأميركي روبرت كابلان رأى في مناورة الأسطول الروسي «شيئاً ما قد يقود إلى الحرب العالمية الثالثة».

الاستخبارات الروسية هي التي قالت إن القوى الدولية والإقليمية المناوئة لدمشق، أثرت عدم الرهان على السيناريو الخاص بتنفيذ ضربة دراماتيكية للنظام، لأن ذلك يفضي، تلقائياً، إلى دخول الخليفة على حصان أبيض إلى قصر الشعب، على أمل أن يستقبل بالنفخ في الأبواق.. السيناريو الآخر، الضغط المنهجي على الجيش وإشغاله على الجهات، بعدما تم تزويد فصائل المعارضة بالأسلحة المتطورة.. في هذه الحال، لا بد للجيش أن يتحلى، وحثماً، قبل نهاية السنة الخامسة للأزمة، وهي المدة التي حددها خبراء أطلسيون اعتبروا أن أي جيش في العالم، مهما بلغت فعاليته، لا يمكن أن يقاتل على عشرات الجهات، ولمدة زمنية تتعدى السنوات الخمس.

هنا، كانت اللحظة الروسية؛ سقوط دمشق يعني سقوط طشقند، في آسيا الوسطى، وسقوط غروزني، في القوقاز، بيد تنظيم «الدولة الإسلامية».

الكرملين قال كلمته: سقوط النظام خط أحمر.. تعالوا لنضع قواعد النظام العالمي الجديد.. أي خيار آخر دوامة الدم التي تبتلع الجميع!

نبيه البرجي

الحوار.. التوقيت صحيح والتمثيل خاطيء



الطاوله يجب أن تراعي الحجم التمثيلي الشعبي قبل البدء بأي حوار

عن آخر قرنة اختارها، وهي كناية عن فكرة تأسيس حزب جديد مستقل عن «14 آذار»، ومستقل جداً عن الرئيس سعد الحريري، خصوصاً في ما يتعلق بالتمويل السعودي، الذي طلبه النائب حرب من السعودية، وفق صورة الوثيقة السعودية المحالة من صاحب سمو إلى صاحب سمو آخر لـ «إبداء الرأي» بطلب الدعم السياسي والمعنوي والمادي، من خلف ظهر سعد الحريري، بناء على طلب «مقدم الطلب» بطرس حرب.

طاوله الحوار هي حجم تمثيلي شعبي قبل البدء بأي حوار، والمسألة ليست بعدد النواب الذين يمثلهم الأقطاب الحاضرون، وإذا كان النائب أسعد حرديان على قلة النواب القوميين في المجلس حاضراً على طاوله الحوار، فلأنه يمثل حزباً عريقاً له جمهوره العابر للمناطق والطوائف، وإذا كانت مسألة «القطبية» غير متوفرة لدى الشخص، لا على المستوى التمثيلي الطائفي ولا الشعبي ولا الحزبي، فلماذا هذه الألغام التي وضعها الرئيس بري على طاوله حوار ملغمة أصلاً بالمواضيع المعقدة والطروحات المتضاربة؟

وقبل أن تتحول جلسات الحوار إلى جدل عقيم وشجار لا جدوى منه، على الجميع أن يدرك أن المجلس النيابي الذي يدافع عن دستوريته النائب المحامي بطرس حرب، ويحل لنفسه - لاعتبارات شخصية - مصادرة وكالة الشعب، هذا المجلس غير قانوني، وعلى الرئيس بري أن يمرر جلسات الحوار كما يمررها لحوار حزب الله - «المستقبل»: بانتظار جلاء الوضع الإقليمي، ليعود البعض في لبنان من المراهنين على الإقليم إلى أحجامهم، والذهاب الحتمي إلى مؤتمر تأسيسي يبدو أنه لا بديل عنه باستمرار الهروب إلى الأمام بعدم بت قانون عادل، وإجراء انتخابات نيابية تعطي كل ذي حجم حجه.

أمين أبو راشد

الدعوة على الجمهور اللبناني كان يتضمّن رؤساء الكتل البرلمانية، لكن الدعوات وجّهت من ناحية إلى أقطاب، ومن ناحية أخرى إلى ممثلي طوائف، بصرف النظر عن حجم تمثيلهم، فاختلطت الأمور، وبدا الخليط غير المنسجم على مستوى التمثيل واضحاً من الجلسة الأولى.

غابت «القوات اللبنانية»، وحضرت «أمل» و«حزب الله» و«التيار الوطني الحر» و«المردة» و«التقدمي الاشتراكي» و«الكتائب» و«القومي السوري» و«الطاشناق»، وحضر الروم الأرثوذكس بشخصي النائب ميشال المر ونائب رئيس المجلس فريد مكاري، وحضر الكاثوليك بشخص النائب ميشال فرعون، وحضر النائب بطرس حرب، وبدت الطاوله وكأنها مأدبة، طبقها الرئيسي الأكلة اللبنانية المشهورة بـ «جاظ الفتوش».

النائب ميشال المر له حجمه التمثيلي المتني والأرثوذكسي، وهو المعروف برجل كل العهود، لكن وجود النائب فريد مكاري بدا كأنه ليس بصفته نائب رئيس مجلس، ولا بصفته الأرثوذكسية، وهو الراسب على مستوى أصوات الروم الأرثوذكس والمسيحيين عموماً في انتخابات العام 2009، وحضوره جاء كمسيحي من «تيار المستقبل»، ليس تماماً كما حضور النائب ميشال فرعون، الذي لا ننكر عليه حجمه الكاثوليكي، بل كما دور النائب عاطف مجدلاني، الذي لا صفة له بمرافقة الرئيس السنيورة إلى الحوار سوى أنه مسيحي من «تيار المستقبل»، وكان «التيار» والرئيس سعد الحريري مصران على أحقية مصادرة حقوق المسيحيين، ومن على طاوله الحوار، و«على عينك يا تاجر»، علماً أن «المستقبل» لم يعد يمثل 20% من الشارع السني!

واللافت أيضاً وجود النائب بطرس حرب، الذي منذ نهاية «قرنة شهوان» وهو يبحث عن «قرنة» جديدة، وقد سربت «ويكيليكس» مع بدء جلسات الحوار نبذة

اختار الرئيس بري التوقيت الصحيح في الدعوة إلى الحوار، فلم يكن من خيار أمامه سوى الدعوة إلى الحوار، حتى ولو من أجل الحوار، بعد أن بات الغليان الداخلي في الشوارع اللبنانية يخاطب الشوارع العربية تحت شعار «إسقاط النظام»، واختلطت صيحات المطالبات: استقالة وزير البيئة مع وزير الداخلية مع الحكومة مجتمعة، مروراً بإسقاط المجلس النيابي، وصولاً للمطالبة بحكم العسكر. ورغم أن اشتعال الشوارع انطلق من موضوع بيئي يرتبط بالنفايات، لكن السقف علا للقضاء على بؤر الفساد في الدولة ومجالسها المختلفة: التشريعية والتنفيذية، وما يتفرع عنها من مجالس الهدر.

اختار بري التوقيت الصحيح لأن التطورات الإقليمية تتسارع، والمعروف عن بري أنه شديد الرهان عليها منذ أيام «السين - السين»، سيما أن وضع «السين السعودية» قد تبديل بعد إبرام الاتفاق النووي الإيراني والتورط السعودي في اليمن، و«السين السورية» فتحت ذراعها على كافة الاحتمالات، وسط الإعلان الإيراني عن التدخل برياً عبر الحرس الثوري، والإعلان الروسي الحرب على «داعش»، حتى لو وصل القتال إلى شوارع موسكو، والبدء بإنشاء قاعدة جوية روسية على الساحل السوري، إلى جانب القاعدة البحرية، وصولاً إلى المناورة التي بدأت في الرابع عشر من الجاري بمحاذاة شاطئ طرطوس.

لكن الرئيس بري في إعلانه الدعوة إلى الحوار خلال إلقاء كلمته في الواحد والثلاثين من آب الماضي بمناسبة ذكرى تغييب الإمام الصدر، وضع أموراً كثيرة على بساط البحث: انتخاب رئيس للجمهورية، وتفعيل عمل مجلسي النواب والوزراء، وصولاً إلى قانوني الانتخاب والجنسية، إلى ما سواها من بنود يبدو أنها خليط من التراكمات.. لكن الخطأ الذي ارتكبه، والذي سينسحب فشلاً على الحوار، مهما طالت جلساته، أن إعلان

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

■ الوريث الوحيد

يقوم وزير سابق بترتيب أوضاعه كوريث مستقبلي شرعي ووحيد، بعد أن استفاد من الدروس من تجاربه السابقة في نقل البندقية من كتف إلى آخر، كما مثاله الأعلى عندما يرى أن الظروف مؤاتية، والرياح استقام اتجاهها، ولو لفترة.

■ استقطاب

يعمد يساري سابق، اعتمد أقصى اليمين بعد انقسام الشارع اللبناني منذ عشر سنوات، إلى استقطاب مثقفين وصحافيين من «8 آذار»، باستثناء الرفاق السابقين، وفق المهمة المناطة به.

■ نصائح فرنسية

بروج قياديون في «14 آذار» أن نصائح فرنسية غير مسبوقة في تقديمها جزمته بضرورة وقف الرهان على الأميركيين أو دعمهم، لأن ذلك سراب، ولأن الأميركيين مستعدون للمجازفة بهم دون التطلع خلفهم.

■ على أمل «الاهتداء»

نجحت إعلامية عزباء في جمع وزيرين، أحدهما سابق، في منزلها بتكليف من جهة غير لبنانية، على أمل أن يهتدي الوزير السابق إلى طريقه الحالي، وتم الاتفاق على أن يكررا اللقاء في المكان نفسه.

■ اختزال مخل

انعكس اختصار التمثيل الكاثوليكي في الحوار الذي دعا إليه الرئيس نبيه بري سخطا لدى أركان الطائفة، خصوصا أن النائب ميشال فرعون لا يمكنه اختزال الطائفة بشخصه، أو مع من هو ملحق به وتدور حوله شبهات مسلكية تتعلق بأوقاف الطائفة.

■ وقاحة

تهكم ليفيف من الوزراء السابقين جمعهم منتدى بيروت، من إعلان بعض النواب أنهم «من تيار يريد أن يعرف من سرق المال العام»، ويدعون إلى «مكافحة الفساد»، وقال وزير بيروت معروف بجديته ونكائه المهني: «ما كان لازم يعلنوها بهالوقاحة، لأنو بيناتهم، ومنظرهم، ودود الخل منو وفيه».

■ تخوف مسيحي

تخوفت أوساط مسيحية من التنافس بين حزبين مسيحيين أحدهما مشارك في الحكومة، والذي يتخذ طابع المنافسة على كل شيء، وبما فيها الشعارات، وورثة الشهداء، مبدية خشية كبيرة من وصول هذه المنافسة إلى طابع حاد، خصوصا أن الحزبين يتنافسان على نفس القاعدة.

■ القاعدة البريطانية.. «شغالة»

فوجئ مراسل إحدى الصحف العربية حينما كان يعطي معلومة بواسطة الهاتف عن زيارة لمسؤول أوروبي كبير، رجع أنه بريطاني، إلى بيروت، باتصالات على أعلى المستويات، تحذر من نشر هذه المعلومة، مع إطلاق التهديدات بأشكال مختلفة، ما اضطره للاتصال عدة مرات بإدارة التحرير، لعدم نشر الخبر.. وفعلا، فقد حصلت زيارة دايفيد كامرون بعد 48 ساعة من هذه الواقعة، ما يذكر بما أعلن قبل سنوات قليلة عن أن القاعدة العسكرية البريطانية في قبرص تنصت على كل الاتصالات في بلاد الأرز.

الشيخ جبري يزور السيد

زار الأمين العام لـ«حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، مع وفد من «الحركة»، دمشق، والتقى وزير الأوقاف السوري: د. محمد عبد الستار السيد. بعد اللقاء صرح جبري بأنه كان هناك تأكيد على وجوب وقوف الأمة إلى جانب أهلنا المقدسين بالدفاع عن المسجد الأقصى، وهذا يستدعي وقف الحروب الداخلية، وبذل ما ينفق فيها من أموال للإخوة الفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم ومقدسات الأمة، لأن الصهاينة لن يتروكوا أحدا بروحهم العدائية.

وأضاف سماحته أنه دار حديث حول التعاون العلمي بين المؤسسات التعليمية الدينية، وسبل التصدي لمحاولات التشويه للتعاليم الدينية، ولاسيما الإسلام منها، كما تم تناول ما يتعرض له الشعب السوري وسائر الأمة من حروب.

هل استدعى الخليجيون جعجع لإشعال حرب لبنانية؟

أو بعضها، لماذا يبقى مشروع «الفيدالية» في لبنان على الرف، وهو حلم «قواتي» لطالما وضعت له حدود «من كفرشما إلى المدفون»، ورفع له شعار «حالات حتما»، وأقيمت له شركات تعتمد مرفأً جونية متنفساً بحرياً. علماً أن الدول الخليجية تلك التي تأمرت لتدمير سورية، وتحرق اليمن على رؤوس شعبه، لا يهتمها في الحقيقة لبنان ولا شعبه، إلا بقدر خدمته لها.

تضيف الأوساط، أن كل ساحات الصراع في المنطقة والعالم تجتبه هذه الأيام نحوالتصعيد: من أوكرانيا إلى اليمن إلى العراق وسورية وغيرها، والتي تتحضر لها روسيا بقوة في سورية، بيد أن ارتفاع حدة المواجهة مع الولايات المتحدة وأدواتها في المنطقة، ومنها المملكة السعودية، يهدد بإسقاط حالة «الهدنة» القائمة في لبنان، وبإشعال حرب داخلية فيه، يريدها هؤلاء، إضافة إلى الكيان الصهيوني، للانقضاض على المقاومة، والتخلص منها، وهو هدف ينادي به جعجع ويصر عليه.

هنا يأتي دور جعجع و«قواته»، إذ لديه بضعة آلاف من المقاتلين يستطيع بهم مناوشة «حزب الله» المشغول شرقاً وجنوباً، ليس بهدف مقاتلة الحزب وهزيمته، وهو هدف بعيد المنال، حاول «المستقبل» تحقيقه وقتل في الخامس والسابع من أيار 2008، بل المطلوب أن ينضم جعجع و«مسيحيوه» إلى «الضحايا» من مسيحيي المنطقة، لتكتمل لائحة سبائا العراق وقتلاه ومهجريه، وقتلى ومخطوفى سورية، والمذبوحين من أقباط مصر وأثيوبيا وغيرهم، والغرف السوداء التي تدير الحروب ضد دول المنطقة وشعوبها كقيلة بغيركة المشهد المأساوي، لقاء دويلة لمسيحيي لبنان، من ضمن مشروع تقسيم المقسم.. فهل يسقط جعجع في مثل هذا الفخ؟

عدنان الساحلي

إذ لعل هذا التطور يقوي حضوره المسيحي، ويحسن موقفه إزاء القوة العونية المتماسكة. ما الذي يقدمه جعجع للخليجيين لقاء ذلك وهو على هذا الحال؟ الكل يعرف أن الدول الخليجية السائرة بأمره السعودية تسعى من دون كلل إلى تشويه صورة المقاومة، وهي تمنى النفس في وضعها على قدر المساواة مع السفاحين الذين رعتهم هي والولايات المتحدة الأميركية من أعضاء «تنظيم القاعدة» وفرعيها «داعش» و«جبهة النصرة»، في الجرائم التي ارتكبوها بحق المسيحيين في العراق وسورية وغيرهما، عن طريق افتعال صدام «مسيحي» معها: بما ينسى الناس مشاهد القتل والذبح والسبي «الداعشية» و«القاعدية».



جعجع قد يجد الفرصة مناسبة للانخراط مجدداً في مشاريع التقسيم التي يريدها الأميركي في العراق

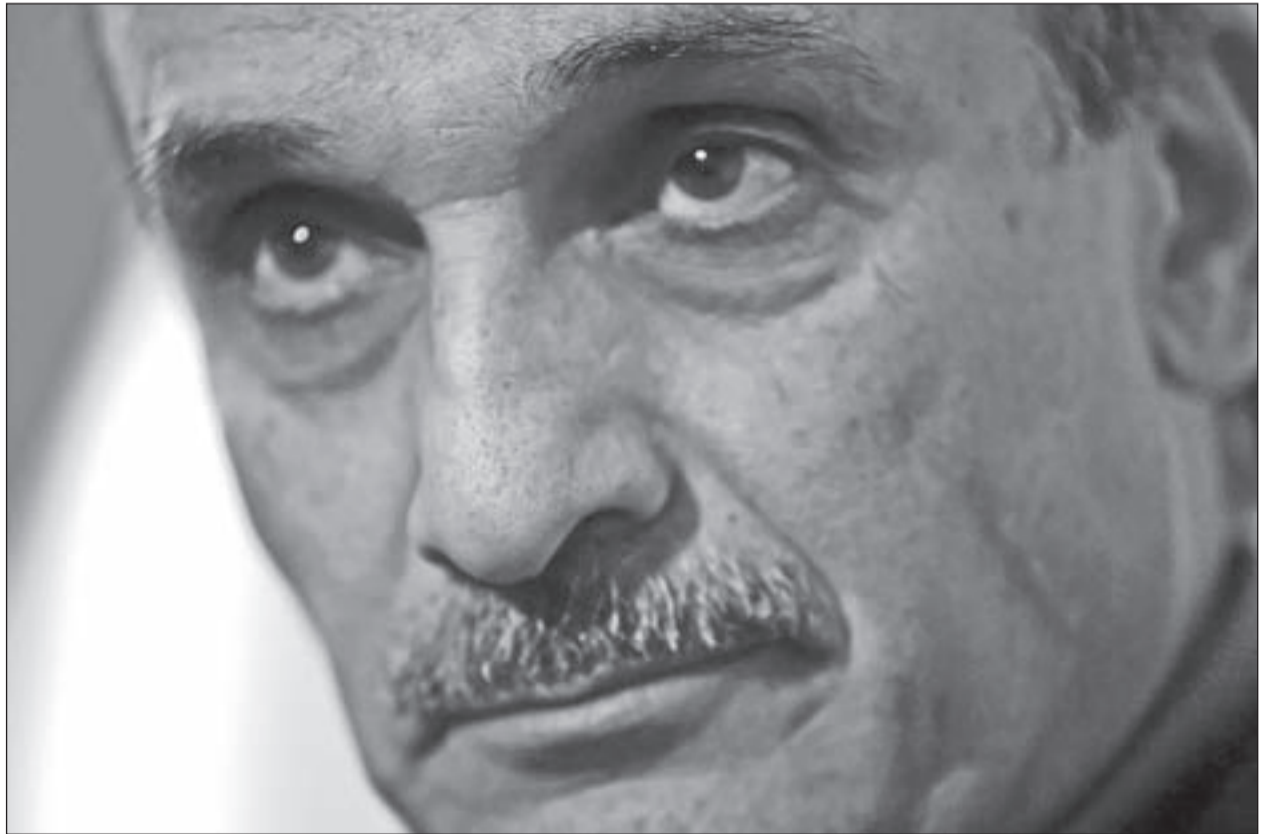


أما جعجع فقد يجد الفرصة مناسبة للانخراط مجدداً في مشاريع التقسيم التي يريدها الأميركي علانية في العراق، ويبدل الأتراك كل رصيدهم للوصول إليها في سورية، ويقااتل السعوديون وحلفاؤهم الخليجيون لغرضها في اليمن. وإذا تحققت تلك المشاريع،

ما الذي يمكن أن يقدمه سمير جعجع للذين استضافوه في المملكة السعودية وإمارة قطر، لقاء الاستقبال الرسمي الملكي الذي حظي به في الأولى، والأميري في الثانية؟ سؤال ترى أوساط متابعة أن الجواب عليه يتخطى التصور التلقائي الذي رافق الزيارتين وقصر المباحثات فيهما على الشأن الداخلي اللبناني: فجعجع «حكيم» في مثل هذه المحطات، ولا يمكن له أن يتوجه بسطر الخليج إلا لأسباب تتخطى الدعم المالي المعتاد: أسباب وجيهة يحل بها أزمته المحلية في صراع الأدوار والأحجام الجاري مع خصمه العماد ميشال عون، ويقطف ثمار انتظاره الطويل في صفوف المعارضة وخارج مقاعد الحكومة التي يرأسها حليفه «تيار المستقبل»، وإن كان ذلك بخياره، إذ إن مجرى الأحداث في المنطقة قد يحمل لحظة مناسبة لإنزال مشاريع «القوات» التقليدية عن الرف وإعادتها إلى التداول.

جعجع داخلياً يعاني من ضعف في التمثيل النيابي، وفي القوة الشعبية، إذا ما قارناه بالطرف الأقوى مسيحياً ومارونياً، وهو العماد عون القوي في مجلس النواب وفي الشارع، والمتحالف مع ثنائي قوي، هما «حزب الله» وحليفه رئيس مجلس النواب ورئيس «حركة أمل» نبيه بري، في حين أن الحليف «القوي» لجعجع، «تيار المستقبل»، إضافة إلى أنه يتعامل معه وكأنه «تابع»، يعاني بدوره من تراجع متواصل في قوته الشعبية، ليس فقط نتيجة الصراعات التي تعصف برموزه، بل وتآكل تلك الشعبية التي قضم التكفيريون منها الكثير، ويتكفل بالباقي التقدير المالي السعودي، الذي يهدد مؤسسات «المستقبل» بالإفلاس.

هذه الصورة تبين لنا كم أن جعجع بحاجة إلى أن يكون مقبولاً بذاته من قبل ممولي وداعمي قوى «14 آذار»: الخليجيين، وليس بواسطة أو عبر حليفه سعد الحريري،



(أ.ف.ب.)

المطلوب انضمام جعجع إلى ضحايا مسيحيي المنطقة.. لقاء دويلة مسيحيي لبنان

سورية.. ومواجهة تحالف المصالح

أسئلة كثيرة تُطرح حول ما إذا كان الأميركيون والغرب، ومعهم بالطبع الخليجيون، وتحديداً السعودية وقطر، يريدون محاربة الإرهاب التكفيري ودحره.

كل الوقائع والدلائل تشير منذ اكتشاف الـ «CIA» لهذا النوع من الإرهاب، إلى أنه يحظى بكل العناية والاهتمام من هذا التحالف الشيطاني، فتشير الوقائع إلى أنه منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، كان هذا الإرهاب هو الوسيلة الفضلى للأميركيين وأتباعهم لتفكيك الدول، والتوسع في الاحتلال والنهب المباشر والمنظم لخيرات الشعوب.

حادثة 11 أيلول 2001 كانت الشرارة التي دفعت الثور الأميركي الهائج لاحتلال أفغانستان، لتصبح الولايات المتحدة على تماس مع الاتحاد السوفياتي السابق، وإلغاء قوته الأساسية روسيا الاتحادية، وبالتالي العمل لمنعها من أن تبقى أو تتحول إلى قوة عظمى مؤثرة، خصوصاً أن للإمبراطورية الروسية أحلاماً كبيرة منذ أيام كاترين الثانية وبطرس الأكبر. وكان بعدها احتلال العراق في نيسان 2003، حيث أدخلت بعلم وإشراف ومتابعة الـ «CIA» الجماعات التكفيرية إلى بلاد الرافدين، ليعيثوا خراباً واقتتالاً داخلياً ونهباً وتدميراً بتاريخ وتراث هذا البلد العريق. أفغانستان والعراق كانتا مسرحاً عملياً لإجراء الاختبارات والتجارب على الأسلحة الفتاكة الأميركية التي تصنعها المجمعات العسكرية.

كل هذا كان بهدف خلق تعاطف مع المجموعات الإرهابية، يجعل الحياة مستحيلة فيهما بعد انسحاب أو اندحار القوى الغازية، ويفرض بالتالي التمسك بقوى الغزو كأمر لا مفر منه عند القوى التي تستلم السلطة.

كان ذلك يترافق مع جعل الدول الغنية التابعة في موقع الخوف الدائم، والتمسك بـ «الليانكي» كمصدر وحيد

للبقاء والحماية، وبهذا رأينا وشاهدنا كيف أقيمت القواعد الأميركية في الخليج، فكانت قاعدة حفر الباطن في السعودية، بالإضافة إلى الظهران والأرامكو، وكانت أكبر قاعدة جوية أميركية في قطر، وأكبر قاعدة عسكرية بحرية في البحرين. في سورية، لم تختلف الأهداف الأميركية التي تولى زمامها مباشرة نيابية عن الأميركيين والصهاينة مملكة الرمال السعودية، والأردن، وتركيا، وقطر، الذين عملوا جميعاً بأشكال مختلفة للتشجيع ودفع ما يسمى «الربيع العربي»، ولخلق أجيال وأشكال جديدة من الإرهاب، فكانت على سبيل المثال «جبهة النصرة»: ذراع القاعدة في بلاد الشام، وأشكال مختلفة من الإرهاب



الغرب يسوق للمجموعات المسلحة كمنقذ لا مفر منه

(أ.ف.ب.)

التطورات المتلاحقة تؤكد أن الأميركيين وأتباعهم لا يستطيعون التخلي عن الإرهاب

التكفيري تحت مسميات إسلامية، مثل «جيش الإسلام» بقيادة رجل السعودية زهران علوش، و«أحرار الشام» و«كتيبة الفاروق»، وغيرها من التسميات التي

لها ارتباطات بـ «القاعدة» من جهة، وبقطر أو السعودية أو تركيا أو الموساد من جهة ثانية.. وقبل هؤلاء كلهم كان لنا حصّة في لبنان من خلال خلق ما يسمى «فتح الإسلام»، و«جند الشام» وغيرهما..

كان لصمود سورية والمقاومة في لبنان أثره البعيد في توجيه ضربات كبيرة للمشروع الجهنمي، ما فرض على التحالف المدمر التوسع، فحشدت الولايات المتحدة تحت اسم «أصدقاء سورية» أكثر من 85 دولة لهذه المهمة، وحولت جامعة الدول العربية إلى «برغي» في عجلة المؤامرة على سورية، لكنها لم تفلح في هزيمة الدولة الوطنية السورية، فكانت الحاجة إلى جيل جديد من الإرهاب أشد

تطرفاً، فتمّ إيجاد «داعش» التي تتعدد الروايات حول أصل ودور ومكانة وتنشئة وتربية أميرها «أبو بكر البغدادي»، الذي ربط بين العراق وسورية، وكانت فظائعه وتوسعاته.

وإذا كان الحديث في البداية يقول بتمويل السعودية لهذا الجيل الجديد من الإرهاب، بسبب دعم قطر اللامحدود لـ «جبهة النصرة»، إلا أن الثابت أن تركيا الدور الكبير في انبعاث هذا التنظيم الذي وفر له في الأراضي التركية الملاذات الآمنة، سواء من خلال استقبال المطارات التركية عشرات آلاف الإرهابيين من مختلف دول العالم، أو من خلال إقامة المعسكرات ومراكز التدريب، والتجنيد وتسهيل السفر والدخول إلى الأراضي السورية أو العراقية، إضافة إلى الاستفادة القصوى من النفط المنهوب من سورية والعراق، وتسويقه عبر تركيا بأرخص الأسعار، ما وفر لهذا التنظيم مبالغ مالية ضخمة قدرتها المعلومات بأكثر من 3 ملايين دولار يومياً.

هذا، دون أن ننسى الأردن وغرفة «موك»، والتنسيق المخابراتي مع الموساد.

إذاً، ببساطة، لو أن الأميركيين والغربيين كانوا جادين بمحاربة الإرهاب بكل تلونات، ما كان عليهم إلا رفع الإصبع بوجه الطوراني رجب طيب أردوغان، والسعودية وقطر والأردن والكيان الصهيوني، بأن استمرار توفير الدعم للإرهاب والملاذات الآمنة وأشكال التدريب سيدمغهم بأنهم أصل الإرهاب، مما يستوجب فرض الحصار عليهم ومحاسبتهم... لكن التطورات دائماً تؤكد أن الأميركيين وأتباعهم لا يستطيعون التخلي عن الإرهاب، فلاحظوا التحالف غير المقدس في اليمن مثلاً بين «القاعدة» و«داعش» وأل سعود والخليجيين والأميركيين..

أحمد زين الدين

«بدنا نحاسب»: الحكومة لا تلتزم بقرارات الأجهزة الرقابية

خامس»، كذلك لأن الفقير المحروم في أي دولة في العالم غالباً ما ينفس احتقانه بطريقة فيها شيء من العنف.

ويلفت إلى أن لدى حملته أهدافاً عدة، جوهرها إعادة الحقوق إلى أصحابها، ووقف إهدار المال العام على المحسوبيات، كما حصل أخيراً في «عين المريسة»، حيث تم وضع عدادات «باركميزر» على الكورنيش البحري الذي يشكل متنفساً للطبقة المحدودة الدخل بشكل خاص، فقامت مجموعة من شباب «الحملة» بتعطيل هذه العدادات غير الشرعية، لأن الشاطئ هو ملك للشعب، ولا يحق لأحد التعدي على حقوقه.

وعن عدم لجوء الحملة إلى الأجهزة الرقابية، لاسيما التفتيش المالي، لإزالة المخالفات ووقف التعدي على الأملاك العامة، خصوصاً في شأن «باركميزر» عين المريسة، يلفت المنظم إلى أن حركة الشعب طالبت رئيس الحكومة بتحريك أجهزة الرقابة

والمستقلين في «الحراك»، الهادفين قولاً وفعلاً إلى «تأمين حقوق المواطنين المسلوبة من الحكومات المتعاقبة منذ توقيع اتفاق الطائف وما قبل»، على حد قول أحد منظمي حملة «بدنا نحاسب»، يشير إلى أن هذه الحملة انطلقت قبل نحو شهر من أزمة النفايات، لكن حملة «طلعت ريحتكن» طرحت شعاراً أكثر استقطاباً للمواطنين، على أثر وقوع أزمة النفايات، دفعتهم للنزول إلى الشارع، وشاركت فيها حملة «بدنا نحاسب»، بغض النظر عن ما يحكى عن ارتباطات بعض المشاركين في «طلعت ريحتكن».

ويؤكد المنظم رفض «الحملة» لأعمال الشغب والتخريب التي طاولت بعض الأملاك العامة، داعياً منسقي الحملات المدنية إلى تحمل مسؤولياتهم في ضبط تحركاتهم؛ أسوة بمنظمي «بدنا نحاسب»، لأن التحركات المطلوبة تتطلب وعياً وانضباطاً، كي لا تستغل من أي «طابور

أثار «الحراك المدني» في بيروت وبعض المناطق اللبنانية موجة من الشكوك في شأن أهدافه الحقيقية، خصوصاً بعد ورود معلومات عن ارتباط بعض منظمي هذا «الحراك» بالسفارة الأميركية، إضافة إلى تغطية شبكة «CNN» له، التي وصفته بدورها بـ «ربيع لبنان»: أسوة «بالربيع العربي»، كذلك وجود «معارضين سوريين» مشاركين فيه، كانوا على علاقة بالسفارة الأميركية في دمشق. لا ريب أن المخاوف من استغلال هذا «الحراك» لتحقيق أهداف سياسية تتماهى مع توجهات خارجية أمر مشروع، لاسيما بعد خروج «التحرك المدني» عن أهدافه المطلوبة، بعد محاولة بعض المحتجين احتلال أحد المرافق العامة، وإثارة الشغب، ما قد يؤدي إلى فوضى، قد تستغل لتمرير سياسات خارجية.

وفي الوقت عينه، لا يجوز تعميم الاتهامات على جميع المجموعات الحزبية والنقابية

التابعة له، خصوصاً التفتيش المركزي وديوان المحاسبة، لوقف إهدار المال العام، في ظل رأي صادر عن التفتيش المالي يعتبر فيه أن العقد بين الجهات الرسمية المختصة، لاسيما مجلس الإنماء والإعمار والشركة المشغلة لـ «الباركميزر»، وتقاسم الأرباح بين الدولة والأخيرة غير قانوني، وهذا قرار ملزم كغيره من القرارات الصادرة عن الأجهزة المذكورة، لكن مع الأسف لم يوضع حيز التنفيذ، نظراً إلى الضغوط السياسية.

في المحصلة، يجزم المنظم ألا خلاص من «السلطة الفاسدة» إلا باقرار قانون انتخابي نسبي خارج القيد الطائفي، يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة، يعيد إنتاج سلطة منبتقة من الشعب، تدير وتشرف على عمل مختلف مؤسسات الدولة، عملاً بمبدأ المساءلة والمحاسبة.

حسان الحسن

رسالة روسية من دمشق: قد نزل إلى الميدان

الشيخ جبري
يبرق للملك سلمان

أبرق الأمين العام لـ «حركة الأمة»: الشيخ د. عبد الناصر جبري، إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، معزيا بشهداء الحادث المأساوي الذي وقع في باحة الحرم المكي الشريف، ومما جاء في البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز حفظ الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته باسمي وباسم إخواني في «حركة الأمة» أتقدم من جلالكم ومن الشعب السعودي وأهالي شهداء الحادث الذي وقع في باحة الحرم المكي الشريف بالتعازي، سائلًا الله تعالى أن يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جناته، ومتمنيا للجرى الشفاء العاجل، عسى أن تكون مأساة شهداء الحرم المكي الشريف مدعاة للعمل على إيقاف سفك الدماء في اليمن وسورية والعراق وليبيا، وسائر البلاد، ودمتم في خير ورعاية.

من هنا وهناك

■ عدوان جديد محتمل على سورية

قال مصدر عسكري سوري لـ «الثبات»، إن هناك تقارير استخباراتية تفيد باحتمال تحديد ساعة صفر لعمل إرهابي كبير في سورية خلال الفترة القليلة المقبلة، في ظل ظروف استثنائية تعيشها ساحات بعض الدول المشاركة في الاعتداء على الشعب السوري. وكشف المصدر أن «إسرائيل» ستكون طرفاً رئيساً في العدوان المرتقب، فضلاً عن دعمها المتزايد للمجموعات الإرهابية بالسلاح، والمعلومات والعلاج، مشيراً إلى أن هناك تحركات مريبة على حدود الأردن مع سورية، وحركة نشطة للشاحنات، واستعدادات للمجموعات المسلحة، غير مستبعد تدخلاً ومشاركة وحدات عسكرية خاصة من بعض الدول في هذا العدوان، الذي سيكون تحت حماية جوية جرى تجهيزها وفق خطط محددة في الفترة الأخيرة.

■ تخوف أردني

لوحظ أن الجيش الأردني كثف من انتشاره في المنطقة الحدودية مع سورية خلال الأسابيع القليلة الماضية. مصدر عسكري أردني برز ذلك بأن بلاده - وبناءً على تقارير استخباراتية - تخشى ارتداداً إرهابياً على أراضيها، وأن تتحول قراها ومدنها الحدودية إلى أوكار للمسلحين الذين تدفقوا بأعداد غير طبيعية خلال الأشهر الماضية إلى الأراضي السورية عبر الأردن وتركيا، لاسيما بعد فشل معركة درعا التي خطط لها أن تكون الطريق نحو العاصمة السورية.

■ في ظل اللقاء المرتقب

قال مسؤول في وزارة خارجية العدو، إن اللقاء المرتقب بين بنيامين نتنياهو وباراك أوباما في تشرين الثاني المقبل بواشنطن، سيعقد في مرحلة حرجة تعيشها المنطقة، لاسيما أن نتنياهو يريد أثماناً منجزة وكاملة في ساحتين على الأقل، وهما السورية والفلسطينية، علاوة على حل سياسي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي»، تطرحه الولايات المتحدة. وأشار المسؤول الصهيوني إلى أن إعلان الأمين العام للأمم المتحدة ضم السعودية ومصر والأردن للرابعية الدولية، يعني أن دوراً هاماً سيكون لها في أية تحركات سياسية مقبلة بشأن ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي»: دور الضاغظ على الجانب الفلسطيني، والهادف إلى تمرير الحل الذي ستطرحه الولايات المتحدة، والمنسق بشأنه بين واشنطن وتل أبيب.



التدخل العسكري الروسي سينتج عنه تحول كبير في الشرق الأوسط

والتي ستكون كافية للجم فاعلية أي دور لسلاح الجو الأميركي، حتى ولو توج بالـ «أف 15»: أبرز المقاتلات «التكتيكية» الأميركية. وإذا أشار إلى الميزات الهائلة لتلك المقاتلة الروسية، وقدراتها أيضاً على تنفيذ مهمات في البر والبحر، لفت «وايت» إلى أن سلاح الجو «الإسرائيلي» سيكون الخاسر الأكبر، نظراً إلى حراكه التجسسي الدائم في الأجواء السورية، واعتماده على تنفيذ غارات تعتبرها تل أبيب «ضرورية جداً» بين الحين والآخر ضد مواقع سورية أو لحزب الله.

وفي حين تتابع «إسرائيل» وواشنطن والدول الحليفة لهما، بتوجس واهتمام، تحضيرات موسكو لإطلاق أضخم مناوراتها العسكرية بعيد أيام قبالة السواحل السورية، اعتبر خبراء عسكريون أن روسيا وجهت رسائل بغاية الأهمية في كل الاتجاهات، وأعلنت على الملأ أن دعم دمشق لحماية أمنها القومي ومصالحها الاستراتيجية، إلا أن الرسالة الروسية الأخطر، وفق ما نقلت مصادر صحافية عن دبلوماسي روسي في دمشق، تجلّت بعدم استبعاد إنزال قوات روسية في المستقبل القريب إلى الميدان مباشرة إلى جانب الجيش السوري، إذا ما اقتضت الضرورات الميدانية القصوى ذلك، ما اعتبرته المصادر «رداً على تحذير واشنطن لموسكو عبر محطة «CNN» من مغبة استكمال إرسال المقاتلات والعناصر البشرية للقتال إلى جانب الأسد»، والتنبيه من «حتمية» حصول اشتباكات بين التحالف الدولي بقيادة واشنطن، والقوات الروسية التي جاءت إلى سورية.

في المحصلة، يشير مراقبون دوليون إلى اقتراب «تجاوز الخطوط الحمراء» التي وضعها الحلف المعادي لدمشق بقيادة واشنطن في سورية، في ظل الكلام عن ارتباط تدفق السلاح الروسي النوعي إلى سورية في هذا التوقيت تحديداً، بترجمة قرار اتخذته حلف دمشق - طهران - موسكو مجتمعاً، ملحقاً بمعلومات تؤكد تقدم سورية باتجاه نصر عسكري واستراتيجي، سيكون بمنزلة تحول كبير في الشرق الأوسط، حسب إشارة نيم اندرسون في موقع «GLOBAL RESEARCH».

ماجدة الحاج

PRESS البريطانية، وكشف أن قوة عسكرية بريطانية تنتمي إلى فوج «قوات النخبة»، باتت موجودة على الأرض السورية، ويرتدي عناصرها ملابس مقاتلي «داعش»، ويرفعون راياتها، مهمتها مهاجمة أهداف عسكرية سورية حساسة. ونقلت الصحيفة عن آلان كورفيس؛ وهو جنرال سابق في الجيش الفرنسي، واستناداً إلى ما اعتبرها تقارير مؤكدة، ترجيحه اقتراب شن هجمات تركية مباشرة، وبتوقيت مباحث، على جبهات سورية شمالية باكورتها حلب، ربطاً بقبول أميركي ضمني لإقامة المنطقة العازلة التي تريدها أنقرة في الشمال، يمهّد لها افتعال

قوة عسكرية بريطانية ترتدي ملابس «داعش» وترفع راياتها تنوي مهاجمة أهداف عسكرية سورية حساسة

«مجزرة إنسانية» تلصق تهمة تنفيذها بدمشق، لتكون مبرراً لتدخل عسكري فوري ومباشر في سورية.

إلا أن لروسيا رأياً آخر، فموسكو تستكمل إرسال نخبة مقاتلاتها الجوية وأنظمتها الصاروخية إلى سورية، وآخرها نظام «أس إي 22» الصاروخي المضاد للطائرات، وشحنات عسكرية «هامة» جهزت للحاق بالمنظومة الصاروخية الجديدة، مع تأكيد مصادر صحافية سورية وصول سرب من مقاتلات «سوخوي 35» إلى مطار جبلة في اللاذقية. وربطاً بالأمر، نقلت صحيفة «ناشيونال انترست» الأميركية، عن عدد من الخبراء العسكريين، إضافة إلى جيفري وايت؛ أحد ضباط الاستخبارات الأميركية السابقين، تخوفهم من إدراج موسكو مقاتلات «سو 35» في عداد إمداداتها العسكرية النوعية لدمشق،

بتوقيت مريب، وفي ظل انشغال العالم بأزمة المهاجرين السوريين التي دفعت بها واشنطن وحلفاؤها الغربيون لتتصدر واجهة المشهد الإقليمي، أدار صنّاع القرار الأميركي محركات ماكينتهم الإعلامية التي صوّبت بشكل مركز على ما سمته «تدخل عسكرياً روسياً مباشراً في سورية»، في وقت تتحضر موسكو للبدء بمناورات عسكرية ضخمة قبالة السواحل السورية، تتوج حشدها التسليحي النوعي لدمشق، لتتخطى من خلالها رسائل تحذيرية «إلى من يعينهم الأمر»، وحدت بالمراقبين الدوليين إلى التوقف باهتمام أمام هذا الحشد العسكري غير المسبوق في سورية، في هذا التوقيت تحديداً، وسط معلومات أشارت إليها مصادر صحافية روسية أكدت أن التصويب الإعلامي الأميركي المركز على أزمة اللاجئين الآن، ما هو إلا للتنمية على قرارات خطيرة أفضت إليها اجتماعات «أمنية» مكثفة لرؤساء أركان الدول الأوروبية، بإيعاز أميركي، بعيداً عن الأضواء، قضت بـ «تفويض» دول غربية، على رأسها فرنسا وبريطانيا، بالتدخل العسكري في سورية تحت ستار «قتال داعش»، يتزامن مع دخول عسكري تركي مباشر - عبر وحدات كومانديوس وفرق برية - على خط شن هجمات مسلحة ضخمة لمليشيات تحركها أنقرة في حلب.

ولعل البارز الذي يتوجب التوقف عنده في خضم التصويب الإعلامي الغربي المركز على أزمة اللاجئين السوريين، هو تقصد التعطيم على القرار الفرنسي - البريطاني، والذي لحقت به أستراليا، يقضي ببدء توجيه ضربات في سورية تحت عنوان محاربة «داعش»، من دون إغفال ما أكدته صحيفة «حرييت» التركية، ومفاده أن قطر دخلت بدورها على خط تسديد ضربات ضد التنظيم على الأرض السورية، ما رسم أكثر من علامة استفهام حيال الهدف الحقيقي من وراء هذا القرار. وفي السياق، أدرج موقع «فيترانس توداي» الأميركي، فضح وجود وحدات عسكرية خاصة فرنسية وبريطانية منذ أكثر من شهر على الأرض السورية، مرتبطة بشكل وثيق بأجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية»، في سياق «التوطئة» لتدخل عسكري وشيك في سورية، عقب تقرير نشرته صحيفة «SUNDAYE» -

«اللعنة» السورية!

بالرغم من حماوة المعارك، وبروز حدة الاستقطاب منذ ما يزيد على سنوات أربع على الحرب الدائرة في سورية، إلا أنه أول مرة تبرز هذه الصراحة الروسية والوضوح وعدم المواربة في الدعم العسكري للنظام السوري، وتتجلى في المناورات العسكرية المرتقبة، والإعلان عن وصول دفعات من الخبراء العسكريين الروس، وغيرها من الإجراءات الميدانية في الداخل السوري، وأهمها توسيع بعض المطارات الحربية، يضاف إليها التنسيق العسكري الروسي - الإيراني الذي تجلى في اللقاءات التي عقدها قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان مع الرئيس فلاديمير بوتين.

هذه الإجراءات الروسية والإيرانية الميدانية تشير بوضوح إلى أن الأزمة السورية ما زالت مصدر استقطاب دولي وإقليمي، وأنها مستمرة وستطول، ولكن، على المقلب الآخر، تكشف الأحداث المتسارعة في العالم أن «اللعنة السورية» تلاحق كل من أشعل النار فيها:

1- أوروبا:

منذ سنوات خمس، وعندما انخرط الأوروبيون بقوة في حرب الإطاحة بالنظام السوري، كان واضحاً - منذ البداية - أن موجات اللاجئين ستزداد، وأن أوروبا القريبة جغرافياً من الشرق الأوسط لن تسلم من انتشار الفوضى المفتعلة فيه، لكن الأوروبيين الطامحين إلى التخلص من خلاياهم الإرهابية بأقل الأثمان الإنسانية والقانونية، عمدوا إلى فتح جسر جوي للإرهابيين الذين ترعرعوا في المجتمعات الأوروبية، ودرسوا في مدارس أوروبا وجامعاتها وتعلموا فيها، فقاموا بتسهيل وصولهم إلى سورية، التي قال عنها وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوماً عنها إنها «مغنطيس جاذب للإرهاب».

منذ سنوات خمس، والفرنسيون والبريطانيون يقبضون ثمن مواقفهم السورية: عقود استثمار وصفقات أسلحة وسواها. ومنذ سنوات خمس والأوروبيون يضمنون أذنانهم ويغلقون أعينهم عن مآسي اللاجئين المشردين، وعن إبادة الأقليات الدينية في الشرق، وعن صرخة اللبنانيين بأن عبء النزوح السوري بات يهدد المجتمع والدولة اللبنانية كيانياً، ليس هذا فحسب، بل كانوا يساهمون - بالتعاون مع المنظمات الدولية الإنسانية - بتشجيع اللاجئين على التوجه إلى لبنان، وإغرائهم بالمال «النقدي» وغير ذلك.

- فجأة، انقلب السحر على الساحر، إذ تواجه أوروبا اليوم أسوأ



أوروبا تواجه أسوأ أزمة إنسانية في تاريخها منذ الحرب العالمية الثانية (أ.ف.ب.)

جسر الإرهابيين الجوي الذي فتحه الأوروبيون نحو سورية سيرجع باتجاه «الشكر» معاكساً..

أزمة إنسانية في تاريخها منذ الحرب العالمية الثانية، وباتوا عاجزين عن التعامل معها، حتى بات التشدد على الحدود يندب «ثورة» لاجئين،

الداخلية والمؤامرات والدسائس بين أمراء المملكة أنفسهم.

- أما تركيا فيتنبأ لها الغربيون أنها تسير بخطى حثيثة إلى حرب داخلية وعدم استقرار، خصوصاً إذا لم يستطع أردوغان أن يحصل على تفويض الشعب بالحكم منفرداً في الانتخابات المقبلة. وبكل الأحوال، هبوط الليرة بشكل حاد، والأزمة الاقتصادية والاجتماعية، والبطالة المتزايدة التي يلقي الأترك باللوم بها على سياسة أردوغان في سورية، واستقباله اللاجئين السوريين، يشيرون إلى أن تركيا تحتاج إلى «معجزة» لتخطي كل هذه الأزمات السياسية والاقتصادية، والعودة إلى ما كانت عليه من ازدهار قبل سنوات خمس.

- هل هي «لعنة سورية»؟ إنها «لعنة» شعب كان يعيش في حد أدنى من الاستقرار، ولكنه كان ينشد «الحرية» والعيش في ظل نظام شفاف بدون فساد ولا مخابرات ولا خشية أمنية، فإذا به يصبح مخيراً بين الموت بالحرب، أو الموت في المتوسط، أو الموت ذليلاً في رحلته إلى المجهول.. لعنة شعوب أصلية من سريان وأشوريين ويزيديين وكلدان.. شعوب تناقصت حتى أصبحت أقلييات، قرر الغرب المستعمر أن عليها أن ترحل وتترك أرض أجدادها، وتترك وراءها تراث آلاف السنوات من الحضارة، ليدمرها برابرة العصر الحديث.. «لعنة» مسيحيين يقال لهم يومياً: «ما لكم ولهذه الأرض، مكانكم في الغرب»، ولكنهم يرفضون، ويتشبثون، فكيف لهم أن يتركوا مسيحهم مصلوباً وحده هنا؟ إنها «لعنة» المشرق التي ستلاحق كل من أوقد ناراً في أرض مقدسة وطأها أرجل الأنبياء والقديسين والقديسات على مدى العصور.

د. ليلى نقولا الرحباني

ستضطر معها أوروبا إلى استعمال نفس الأساليب القمعية التي دانت في السابق استعمالها مع المتظاهرين في العالم العربي.. وقد ينقلب السحر على الساحر بشكل أكبر، حين يصبح الجسر الجوي معكوساً برياً، وهكذا قد يعود الإرهاب المصدر إلى المشرق، مرتجعاً - ومع الشكر - إلى دول الغرب.

2- إقليمياً:

- تسير السعودية بخطى سريعة نحو الشرق في الرمال اليمنية المتحركة، وتشير التقارير الدولية المالية إلى أن السعودية باتت تستهلك الفائض المالي لديها، بما يصل إلى الخط الأحمر المسموح به، ناهيك عن المشاكل

أهداف زيادة الوجود العسكري الروسي في سورية

الدولي الذي يدعي أنه يحارب الإرهاب التكفيري، في الوقت الذي يدعمه.

أمام هذا المشهد الإقليمي، نستطيع القول إن الأزمة السورية دخلت مرحلة الاستنزاف، والحراك السياسي الإقليمي والدولي وتحريك المبادرات لا يعدوان كونهما تحريك للمياه الراكدة، والتحذير الأميركي من مواجهة محتملة للتحالف الدولي ضد روسيا لا يعدو كونه تهويلاً إعلامياً لن يمنع روسيا وإيران عن زيادة منسوب تدخلهما العسكري في سورية، لدعم النظام ومحاربة التكفيريين، وهي مرحلة قد تطول، وتعمل الأطراف المتنازعة فيها لتحسين وضعها الميداني، إلى أن تأتي الظروف الإقليمية المناسبة للانخراط في تسوية سياسية تأخذ بعين الاعتبار مراكز القوى في سورية.

هاني قاسم

1. التأكيد على دور روسيا الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، وتحديد في سورية، والتي لها مصالح اقتصادية وعسكرية وسياسية فيها، وأنه غير مسموح بتجاوز هذا الدور.

2. إعطاء الوضع في سورية أهمية استراتيجية، باعتبار أن أمن سورية هو جزء من الأمن القومي الروسي.

3. تحويل منطقة اللاذقية وطرطوس في الساحل السوري شمالاً إلى منطقة عسكرية روسية، من أجل الحفاظ عليها، لأنها تشكل توازناً استراتيجياً في منطقة الشمال، والإخلال به ممنوع.

4. انسداد أفق التسوية في سورية، وسعي الأطراف الدولية والإقليمية لتقوية حضورها الميداني، كي تستفيد منه في المفاوضات السياسية التي يمكن أن تنتج تسوية ترضي الأطراف المتنازعة: كل بحسب حضوره وقوته.

5. العمل على تأسيس حلف إيراني - روسي - سوري لمحاربة الإرهاب التكفيري، مقابل التحالف

من طائرات «الميج 23» و«الباك 130» التي تستخدم للتدريب والمهام القتالية، والأعددة والتجهيزات العسكرية التي يحتاجها في هذه الحرب.

هذا التطور العسكري الروسي اللافت في ملف الأزمة السورية، جعل كلاً من أميركا و«إسرائيل»، ومعهما الدول العربية، يعترضون على هذا الأداء، وأبدت واشنطن قلقها من دور عسكري روسي محتمل، قد يقود إلى مواجهة مع قوات التحالف الدولي، ليأتي التوضيح الرسمي من قبل وزارة الخارجية الروسية بأن لديها خبراء عسكريين يقدمون المساعدة للجيش السوري، وكلام وزير الخارجية الروسي في اتصال هاتفي مع كيري أنه من السابق لأوانه الحديث عن مشاركة روسيا في عمليات عسكرية في سورية، ما يؤكد الوجود العسكري فيها، ولا يستبعد التدخل العسكري لاحقاً.

هذا الانخراط العسكري الذي تم تسليط الضوء عليه في وسائل الإعلام الغربية، من المفيد الإضاءة على بعض مدلولاته العسكرية والسياسية:

برزت في الأونة الأخيرة تطورات عدة في سورية، منها مبادرة المبعوث الأممي دي ميستورا، والتي لم تلق قبولا من المعارضة والنظام، وزيادة منسوب التدخل الأوروبي في الأزمة، وتحديداً الفرنسي منها، وذلك من أجل حجز مكان في أية تسوية مقبلة، بعد أن كان تدخله في الفترة السابقة ضعيفاً، ومنها إقدام روسيا على زيادة حضورها العسكري في سورية، من خلال إرسالها الطائرات العسكرية والسفن لإنزال دبابات إضافية في القاعدة البحرية في طرطوس، واستحداث قاعدة جوية روسية دائمة في «مطار باسل الأسد الدولي» في مدينة اللاذقية، تحوي وحدات الدفاع الجوي والردارات، لتشكل مع القاعدة البحرية في طرطوس منطقة عسكرية استراتيجية، تضاهي القواعد العسكرية الأميركية في قطر وتركيا وغيرها من دول المنطقة، وزيادة عدد المستشارين العسكريين الموجودين في سورية، لتطوير كفاءة الجيش، ورفع مستوى جهوزيته القتالية، ودعمه بالأسلحة التي يحتاجها في مواجهته التكفيريين:

من كاملة ضاهر إلى ريهام الدوابشه

يقول يوسف عون من قرية صلحا: جارة بلدة مارون الراس من الجهة الجنوبية: «أقدم جنود الاحتلال المدججون بالسلاح على رمي أبناء بلدة صلحا الذين بقوا فيها بالرصاص، فاستشهد أكثر من مئة وخمسة أشخاص من الرجال والنساء والأطفال»، متوقفاً عند مشهد لن ينساه أبداً، وهو كيف أطلق عناصر العصابات الصهيونية النار بكل دم بارد على صبية تدعى كاملة ضاهر، حاولت إنقاذ شقيقها الشاب من بين أيدي عناصر العصابات الصهيونية، التي لم تكف بتنفيذ المجزرة وإزهاق أرواح هؤلاء الشهداء، بل قامت بإحراق الجثث داخل الجامع، وهدمه، بعد أن أجبر من بقي من كبار السن على إدخال الجثث إليه.. هذا ما حصل في 1948-10-21».

إذاً، إحراق البشر ليس جديداً يا سيدتي ريهام الدوابشه، وما أقدم عليه صهيوني من الجيل الجديد كان سبقه إليه شقيق له في العقيدة الإجرامية عندما أقدم على حرق المسجد الأقصى في العام 1969.

سيدتي ريهام، «أم علي»، سبقك «علي» إلى الشهادة، وبعده والده، وأحمد ما يزال في العناية المركزة ينتظر الالتحاق بكم، لتكونوا شهداء على المجازر اللاحقة على أيادي الصهاينة الجدد من مسلمين ويهود.

سيدتي «أم علي»، ها هم تلاميذك ينتظرونك في المدرسة لتعلميهم حب فلسطين وعاصمتها القدس، وحدودها من النهر إلى البحر، ومعنى الصمود في المنزل والأرض، رغم جميع التهديدات والإنذارات المتتالية لأبناء القدس، وآخرها 200 إنذار دم.

سيدتي «أم علي» ها هو إيلان الكردي يتشارك مع ولدك علي الظلم على أيدي من يسمون أنفسهم أشقاء، فيهرب من حرقهم ليلاقي حتفه غرقاً في القبر الأبيض المتوسط، وغيره حوالي 3000 آلاف من السوريين والفلسطينيين.

بكل تواضع وانحناء لشهادة عائلتك، أذكر من بقي له ضمير بعدد من المجازر الصهيونية في لبنان منذ العام 1948، إلى ما قبل العام 2006، والتي بلغت 18 مجزرة ومذبحة، يضاف إليها عدد مماثل ارتكبت على أيدي عملاء يحملون الجنسية اللبنانية ولبنان منهم براء.

أما في العام 2006، فقد وقعت مجازر بالجملة، نتيجة قصف المدفعية والطائرات والبوارج، ومنها الزرارية وصور والنبي شيت ومجمع الإمام الحسن، ومرقاً الأوزاعي، ومدينة بعلبك وصريفا، وفي عكار والهرمل.

هذا في لبنان، أما في فلسطين، ففي كل يوم مجزرة ومحرقه بحق المدنيين، ولا نسمع سوى بيانات الاستنكار والشجب التي تحمل بين سطورها مزيداً من التشجيع والتأييد وفتح سفارات لكيان العدو في العواصم العربية.

جعفر سليم

أوروبا.. والترحيب المشبوه باللاجئين السوريين



(أ.ف.ب.)

مهاجرون سوريون عند منطقة غيفغليا على الحدود المقدونية اليونانية

من لبنان وسورية والعراق، للتخلص من العبء الديني والتقصير في حمايتهم، وذلك من خلال المشروع الأميركي - «الإسرائيلي» منذ الحرب الأهلية اللبنانية، وتكفيراً عن المحرقة اليهودية المزعومة بمحو الوجود المسيحي من الشرق.

الاستغراب أيضاً أن تسارع ألمانيا لتعليق أحد بنود اتفاقية «شينغين» المتعلق بحرية التنقل، وهذا ما يقسم أوروبا ثانياً، وكذلك يهدد الاتحاد الأوروبي باستخدام القوة لمنع اللاجئين من الوصول إلى شواطئه، فهل الترحيب الأوروبي مجرد فقاعة إعلامية للبرؤ من الجريمة الإنسانية بحق سورية، أم أن ألمانيا تتحضر لتفكك الاتحاد وتبني اقتصادها ومجتمعها بشكل خاص وتترك لفرنسا المهاجرين من المغرب العربي وشمال أفريقيا الحاضنين للمتشددين الإسلاميين والتكفيريين، وتحتمي نفسها من الشر الآتي؟

لا كرامة وعزة لأحد إلا في وطنه، وعلى الأخوة السوريين أن يستيقظوا، وأن يساهموا في الدفاع عن وطنهم ووحدته، وألا يهاجروا فيصيبهم كما أصاب الأخوة الفلسطينيين عندما غدرهم العرب وذبحتهم عصابات اليهود الصهاينة. لم نحصد من المستعمرين سوى الشر والقتل والنهب، ولذا فنحن خائفون من الكلمات الناعمة لأوروبا وأميركا، والأيام المقبلة ستكشف المستور!

د. نسيب حطيط

أما عن سرّ اختيار السوريين خصوصاً، فذلك لعدة اعتبارات: 1. وجود جالية تركية كبيرة في ألمانيا، فالذين يتحدثون التركية حوالي عشرة ملايين، وإحداث التوازن تم اختيار السوريين الذين لن ينسجموا مع الأتراك، نتيجة الاختلاف القومي والتاريخي، والحدق على السياسة التركية تجاه سورية. 2. تبحث ألمانيا عن طريقة غير عسكرية للتدخل في الشأن السوري، فوجود أكثر من مليون سوري فيها،

**مخاوف كبيرة من أن
يصب السوريون ما أصاب
الفلسطينيين عندما
غدرهم العرب وذبحتهم
العصابات الصهيونية**

بالإضافة إلى روابطهم العائلية في سورية، سيكون له صوت مؤثر في أي انتخابات مقبلة، وتكوين رأي عام على المستوى السياسي والإنساني والاستثماري في إعادة إعمار سورية. 3. تشجيع فرنسا وإيطاليا واستدراجهما لاستقبال المسيحيين

استقبالهم، وتزيين محاسن وخيرات اللجوء للشعب الألماني، حيث قالت المستشارة ميركل إن «التدفق الكثيف للمهاجرين سيغير ألمانيا، وسيكون هذا التغيير إيجابياً للبلاد، ونعتقد أن بوسعنا تحقيق ذلك»، ودعت النساء السوريات لبدء حياة جديدة ملؤها الثقة، عبر تعلم اللغة الألمانية، ف«من يجيد الألمانية يمكنه استخدام قدراته في مجتمعنا بصورة أفضل كثيراً، وعلى أقل تقدير يمكن للنساء أن يتعلمن مع أطفالهن الذين يذهبون إلى رياض الأطفال أو المدرسة».

إذاً، ميركل تبشّر بأن منح اللجوء للسوريين هو لمصلحة ألمانيا واقتصادها، ولحفظ أمنها الاقتصادي والديمقراطي، وهذا ما يؤكد تصريح المسؤول في دائرة الهجرة واللجوء الألمانية: «السياسة الألمانية تجاه اللاجئين والمهاجرين تسعى لكسبهم وعدم إبعادهم، لأنهم في نظر ألمانيا قوة وإضافة لصالح ألمانيا»: في إعادة مكررة لعمليات استقدام العبيد إلى أميركا وأوروبا، ولكن بشكل خادع، حيث تتوقع بعض مؤسسات الدراسات أن ألمانيا ستحتاج إلى حوالي 1.8 مليون عامل في 2020، و4 ملايين على مشارف 2040، إذا لم تستقبل المهاجرين الإيجابيين (الأكفاء وذوي الخبرة القادرين على العمل)، وأن الألمان سيتناقصون، وستزيد نسبة المتقاعدين، ولذا فاللاجئون يسدون العجز وينتشلون الاقتصاد الألماني.

بعد الإعلان الأوروبي، بلسان ألمانيا، عن استقبال اللاجئين السوريين وتوزيعهم على الاتحاد بشكل شبه إلزامي، وإعلان المستشار الألمانية ميركل أن ألمانيا ستستقبل هذا العام أكثر من 800 ألف لاجئ، وعلى مدى السنوات المقبلة، تطرح أسئلة عديدة، وباستغراب:

1. ماهي الدوافع الطارئة لهذه الظفرة الإنسانية المفاجئة، بعد خمس سنوات من الأزمة السورية؟ 2. لماذا لا توقف أوروبا حربها على سورية، فتعيد الجماعات التكفيرية، وتستبدلهم بالنازحين؟ 3. لماذا اضطرت ألمانيا لتعديل قانون اللجوء السياسي الصادر في العام 1945، وتراجعت عن موقفها الرافض لاستقبال النازحين؟ 4. هل الدوافع إنسانية، أو اقتصادية، أو سياسية؟ 5. لماذا لم تستقبل دول الخليج أحداً من اللاجئين السوريين، وهي التي تمول الإرهابيين التكفيريين؟ 6. لماذا لم تفتح أوروبا أبوابها ونوافذها للعراقيين الذين شردهم الغزو الأميركي منذ العام 2003، وقتلتهم «القاعدة» و«داعش» بالسيارات المفخخة والعمليات الانتحارية حتى الآن؟

أجوبة كثيرة، والمشارك فيها أن المصلحة الأوروبية متقدمة ومرجحة على أي اعتبار إنساني، فلو لم تكن المصلحة الأوروبية مؤمنة أكثر من مصلحة اللاجئين، لما بادرت ألمانيا لتحرير أوروبا على

معارك شعبنا.. ومطالعة شفيق الحوت

معارك شعبنا منذ ما قبل النكبة مازالت مفتوحة، وهي غير مرشحة للانتهاء مادام هناك عدو مغتصب للأرض وطارد للشعب. المعارك اليوم على جبهات مختلفة ومتعددة، ففي الوقت الذي يحتفل شعبنا في الوطن والشنتات بقرار رفع العلم الفلسطيني فوق مباني ومؤسسات هذه الأمم المتحدة، هناك في قطاع غزة يقاتل شعبنا من أجل رفع الحصار عنه، تخلصه من المعاناة والبؤس والتضييق عليه في الدخول والخروج من دون إذلال ومهانة.. وفي الضفة المعركة ضد الاحتلال وجهاً لوجه، رفضاً للاستيلاء على أرضنا ليشيد مستوطناته عليها، ويعتدي حرقاً واغتيالاً واعتقالاً ضد أبناء الضفة، ويسعى إلى التخلص من تنسيق أممي للمستوطنين وجنودهم المفاضلة الأمنية فيه.. وفي القدس معركة البقاء والحفاظ على الطابع العربي الفلسطيني لمدينة القدس والمسجد الأقصى الذي يهود فوق الأرض وتحتها، في ظل غياب وتخل واضحين عن الوقوف إلى جانب المقدسيين.. وفي مناطق فلسطين العام 1948 معركة شرسة يخوضها شعبنا هناك من أجل منع «يهودية الدولة»، واقتلاعهم من أرضهم، ومحاولات «عبرنة» الأسماء العربية في قراها وشوارعها وتهويد مباحثها التعليمية.. وفي الشتات تخاض المعركة من أجل الحفاظ على حق العودة وعدم إسقاطه، ومعركة الحفاظ على المخيمات وما تبقى منها، على اعتبار أن إسقاطها ودفع مئات الآلاف من شعبنا إلى الهجرة اللاجئيين وإلغاء حق العودة. هذه المعارك الوطنية بامتياز، مع الأسف، لم ترتق إليها المرجعيات الفلسطينية على مسمياتها المختلفة، وهنا يحضرني كلام للمناضل الكبير الشهيد شفيق الحوت أمام المؤتمر الوطني في كانون الأول عام 1998، والذي عقد بالتزامن مع مجلس شطب الميثاق الوطني في غزة، يومها خاطب «أبو هادر» الحضور بالقول: «إذا أردتم أن تكونوا حقيقة قيادة لشعبنا، عليكم أن تعيدوا جثث شهدائنا الموجودة تحت المزيل على مقربة من المدينة الرياضية، ليتم دفنها بما يليق بهم».. الرحمة لروح شفيق الحوت وهؤلاء الشهداء.

رامز مصطفى

اتفاق أوسلو.. 22 عاماً من الارتهان للاحتلال وتعطيل الإرادة الشعبية

وانتهكاكاته، بما في ذلك جرائم الاستيطان وهدم البيوت، والتطهير العرقي، والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وتحويل السلطة الفلسطينية إلى حارس لأمن الكيان الصهيوني. ويُعتبر قرار البرلمان الأوروبي مؤخراً بوضع علامات على بضائع المستوطنات الصهيونية المقامة على الأرض الفلسطينية، إنجازاً كبيراً يجب البناء عليه، في ظل الأغلبية الساحقة من التأييد، والتي وصلت إلى 525 صوتاً، ومعارضة 70 صوتاً، وامتناع 31، كذلك موافقة أغلبية دول العالم على رفع علم فلسطين في أروقة الأمم المتحدة.

تفعيل دور الاتحادات الوطنية، والهيئات النسائية والشبابية والطلابية الفلسطينية، لاسيما المعطل منها، ووضع استراتيجية تربوية للنهوض بالواقع التعليمي للشعب الفلسطيني. مواجهة الهجمة الصهيونية الشرسة على القضية الفلسطينية تتطلب إرادة جديّة من مختلف القوى الفلسطينية، تعيد الاعتبار إلى المشروع الوطني الفلسطيني، لاسيما المقاومة والتحرير والعودة.

سامر السيلوي

من خلال طرح استفتاء شعبي فلسطيني عام يتضمّن لائحة بالقضايا الرئيسية والمصيرية المختلف عليها، ويشترك فيها الفلسطينيون في مختلف أنحاء المعمورة.

إلغاء مفاعيل اتفاق أوسلو، لاسيما الاتفاقات الأمنية والاقتصادية التي ألحقت الدمار بالمشروع الوطني الفلسطيني، وأدت إلى الارتفاع الهائل بوتيرة الاستيطان وتهويد القدس، وتكريس الاحتلال والنهب للأرض الفلسطينية.

العمل على توسيع نطاق المقاومة الشعبية في مواجهة الاحتلال الاستيطاني في القدس والضفة الغربية وأراضي 48، في سبيل مواجهة الهجمة الاستيطانية الصهيونية الهادفة إلى تهجير العائلات الفلسطينية من خلال التضيقات والممارسات العنصرية التي وصلت إلى حدود القتل؛ كما حصل مع عائلة الدوابشة.

انخراط مختلف القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية الفلسطينية في العمل الوطني من أجل التحضير لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، بهدف تجديد هيئات منظمة التحرير الفلسطينية، وتعزيز مكانتها ودورها، ومواجهة التحديات على مختلف المستويات، والضغط على المجتمع الدولي لمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه

تتصاعد اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني على مدينة القدس، والتغطية على اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك والعبث بمحتوياته، ويتزامن ذلك مع الذكرى الثانية والعشرين لاتفاق أوسلو المشؤوم (13 أيلول 1993)، والذي أدى إلى تكريس الاحتلال والتوسع الاستيطاني، خصوصاً ما يجري في القدس الشرقية من تطهير عرقي وتهويد يكادان يطجان بالتنوع الثقافي والديني الذي تتمتع به المدينة المقدسة. يأتي ذلك وسط تحديات كبيرة وأزمات تشهدها القضية الفلسطينية، لاسيما حالة استنزاف نحو مليون لاجئ فلسطيني في سورية ولبنان بالفقر والبطالة والجهل والهجرة، وتجاهل أوضاع المخيمات، ومحاولات تدمير بعضها، كذلك وكالة الغوث - الأونروا، وما تشهده من أزمات مالية تهدد وجودها، ما يحتم وضع استراتيجية وطنية فلسطينية تعيد الأولوية إلى المقاومة وقضية اللاجئين وحق العودة، والتعاطي مع الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تعيشها المخيمات في مختلف الساحات باعتبارها قضايا وطنية، وذلك يتطلب العمل على عدة مستويات، منها:

إعادة الاعتبار للإرادة الشعبية الفلسطينية،

مؤتمر «جماعات العنف التكفيري» يطالب بفكر إسلامي متنور.. وحوار منفتح



رئيس المركز الاستشاري للدراسات د. عبد الحليم فضل الله يلقي كلمته خلال افتتاح المؤتمر

ثم تحدث الدكتور محمد محسن عن مضمون الخطاب الإعلامي، فلفت إلى أن «داعش» يعتمد سياسة مرحلتية النكاية والتمكين، وما يجري بينهما هو إدارة التوحش.

وتحدث الدكتور محمد علوش عن وسائل الإعلام العربية والغربية ومواقفها من التيارات التكفيرية، متسائلاً عن دور الإعلام ومسؤوليته في تمدد دور هذه التيارات.

وترأس الشيخ ماهر حمود الجلسة الختامية، متمنياً عدم تحميل الإخوان المسلمين، خصوصاً مؤسسيها الإمام حسن البنا وسيد قطب القول بأنهم هم من قالوا بتكفير الآخر، سائلاً: أين هو المشروع السني لمحاربة داعش وأمثالها؟

أما الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب: عمر زين، فتوقف عند سبل مواجهة العنف التكفيري، وأولها بناء المواطنة، وتحريك الاقتصاد العربي، وإدراك أهمية التعاون الاقتصادي العربي، وتحقيق المصالحة بين الحركة القومية العربية والحالة الإسلامية.

واختتم المؤتمر بكلمتين للشيخ محمد زراقات عن مركز الحضارة، ود. عبد الحليم فضل الله، فكان تأكيد على أهمية المؤتمر، وضرورة متابعة البحث والدراسة حول ظاهرة العنف التكفيري.

أما الدكتور جورج قرقم فبرهن في بحثه «الجماعات التكفيرية والقوى الدولية.. الرعاية تقاطع المصالح»، أن القضية الإقليمية تتهام في أهداف أميركا والجماعات التكفيرية بنشر الفوضى لضمان استمرار الهيمنة الاستعمارية والصهيونية، محملاً العرب مسؤولية ما وصفه بديناميكية الفشل. من جهته، نفى د. حازم عنلم وجود تمييز بين الجماعات التكفيرية وجماعات الإرهاب التكفيري.

الجلسة الثالثة كانت تحت عنوان: «البنى التنظيمية والمالية.. وأنماط العمل العسكري والاجتماعي وأليات الاستقطاب»، وترأسها الشيخ محمد زراقات، وتحدث فيها الباحث المصري الأستاذ مصطفى زهران حول البنى والهيكل التنظيمية والمالية وأليات الاستقطاب، والباحث في الشؤون العسكرية سمير حسن، عن البنى العسكرية وأساليب القتال لجماعات العنف، أما الباحث التونسي نزل صديق فعرض لانخراط الفئات الشابة في جماعات العنف التكفيري، من خلال دراسة حاليّة تونس وليبيا.

وترأس الجلسة ما قبل الأخيرة رئيس «مركز عصام فارس للدراسات»: د. عبد الله بو حبيب، فأشار إلى أهمية الإعلام في العصر الحالي، وخطورته في أن لدى الجماعات الإسلامية التكفيرية.

بدعوة من المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، ومركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، وبالتعاون مع المركز الأردني للدراسات والمعلومات، عقد الأسبوع الماضي مؤتمر «جماعات العنف التكفيري.. الجذور والبنى والعوامل المؤثرة»، بحضور حشد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية والدبلوماسية والإعلامية، وعدد من الباحثين المختصين بالحركات الإسلامية، من لبنان والدول العربية وإيران.

الجلسة الأولى كانت بعنوان «ظاهرة العنف التكفيري.. الخطاب والجذور»، برئاسة رئيس المركز الدولي للتواصل: معن بشور، الذي سأل عن الإصرار على استعمال وصف التكفير لهذه الجماعات، وهل هو الاستعمال السليم الذي سمح بتعبئة الطاقات لإخراج المعركة مع هؤلاء إلى مسارها الصحيح؟

ثم تحدث الباحث السعودي د. بدر الإبراهيم، فأورد عدداً من النقاط حول جذور هذه الجماعات وخطابها، ومنها العامل السياسي كسبب في إيجاد هذه الجماعات، ورأى أن هذه الجماعات تأخذ من الدين ما يخدم استراتيجيتها السياسية.

ثم دعا د. عبد الكريم زاهد، المراكز الدينية الكبرى إلى إعادة الفكر بالتراث الديني، لإيجاد إنسان معتدل ومتسامح.

بعدها تحدث د. عبد الغني عماد عن العوامل الاجتماعية والسياسية في نشوء ظاهرة التطرف الديني والتكفيري، واصفاً الموضوع بأنه شديد التعقيد.

الجلسة الثانية كانت بعنوان «المؤثرات الإقليمية والدولية، وعلاقتها ببروز العنف التكفيري»، وترأسها رئيس المركز الأردني للدراسات والمعلومات: بلال التل، مقدماً بحثه عن العوامل الإقليمية، وعرض فيها لعوامل إغراق منطقتنا العربية بالعنف لصالح «إسرائيل».

ثم تحدث الباحث الإيراني د. محمد مرندي، فأشار إلى أن ما حدث في تونس ومصر أيام «الربيع العربي» أثار الأمل في المنطقة العربية، لكنه تسبب في خوف كبير في الأنظمة الغربية، ولدى بعض أنظمة عربية.

العميد الياس فرحات: غرفة العمليات المشتركة بين روسيا وسورية باتت جاهزة

مدعومة بشكل واضح من قبل الدول الأوروبية، خصوصاً تركيا، وبرأيي، أنقرة تشكل قاعدة لوجستية لهم لإسقاط سورية ومن بعدها المنطقة ببحر من الدماء، والسياسات التركية رغم نفورها بعض الشيء مع أوروبا إلا أنها تحظى بموافقة الأطلسي، ومن هنا يظهر تضارب المصالح بين روسيا وأميركا.

بخصوص تصويب «الكاميرا» الدولية على موضوع اللاجئين السوريين، سيما أن الشعب يعاني من أزمته المعيشية منذ سنوات، يعتبر العميد فرحات أن المشهد بحاجة إلى توضيح؛ لناعية كيفية وصول هؤلاء اللاجئين إلى أوروبا، يقول: اللاجئين الذين يعبرون البحر كلهم أتون من تركيا باتجاه اليونان، ومنها يتوجهون إلى هنغاريا والنمسا وألمانيا وباقي الدول الأوروبية، إنها لحظة يستغلها الأتراك من أجل تأزيم الوضع في أوروبا، لأنهم هم وراء تسهيل عبورهم في القوارب عبر بحر إيجه، وهم وراء غرق العديد منهم.. ولعل اتهام رئيس الوزراء التركي داوود أوغلو أوروبا بأنها مسيحية فيما الأوروبيون يرفضون اعتبار المسيحية مصدر التشريع للاتحاد الأوروبي، يكشف التعبئة الطائفية التركية من أجل شد العصب التركي للانتخابات المقبلة، واستعادة دورها «الإسلامي» في المنطقة بعد تراجعها.. مع العلم أن المواجهة الإسلامية مع الغرب في الأصل ليست مطروحة لا من المسلمين ولا المسيحيين، بل هي مطية لسياسات الدول لتبرير الحروب والتشنجات والصراعات فيما بينها.

لبنان

وعما إذا كان يوجد حلحلة في الملفات اللبنانية مع تزايد الأزمات الاجتماعية، يعتبر فرحات أن الفراغ الرئاسي مسؤول عنه القادة السياسيون، والسؤال برأيه يدور حول إرادات بعضهم عما إذا كانوا راغبين في إزالة تردهم أم لا لإنقاذ البلد.. وعن موضوع النفايات يقول فرحات: مطالب الحراك الشعبي محقة، لكن آلية التحرك والأهداف ليس متفق عليها، لأنه لا يمكن فهم مقاربة حل مشكلة لبنان باستقالة وزير البيئة محمد المشنوق، واختصار المشكلة بنقلها إلى قسم الواردات في وزارة المال، أو برمي النفايات في وسط العاصمة، أمر يسخف الحراك ولا يرضه، والمعلومات تفيد أن هذه الحملات ليست متفقة على وضع خريطة طريق واضحة، وبرأيي الحوار الهادئ فيما بينهم ينهي التنافس ويؤطر العلاقات بشكل ديمقراطي وحضاري، ويوصلهم إلى حلول منطقية، ويزيل المنطق الاستفرادي..

أجرى الحوار: بول باسيل

والصناعات العسكرية كلها تدور في الفلك الروسي، وبالفعل، لولا الدعم الروسي لدمشق لكانت حالتها أسوأ من ليبيا، لأنه برأي الزعيم الروسي تسعى السياسات الغربية إيصال سورية إلى حالة شبيهة بليبيا والصومال، لتتناشها الجماعات التكفيرية، وزعزعة المنطقة بأسرها، وهذا ما لم يحصل بالكامل حتى الآن، رغم الخراب والمواجهات العنيفة، وذلك الفشل يعود لصمود الجيش السوري بداية وشعبها أولاً وأخيراً.

وعن المساعدات العسكرية الروسية لسورية، يشير فرحات إلى إنشاء مقر قيادة أو غرفة عمليات مشتركة بين روسيا وسورية (لم يعرف بالضبط طبيعته) في منطقة حنينين: جنوب شرق اللاذقية، منجهة إلى التنفيذ، يقول: حتى الآن لم يصل سورية دعم صاروخي متقدم، ولا طائرات متطورة، وبرأيي، ما رشح حتى الآن يفيد أن موسكو عازمة على تفعيل وجودها لمواجهة «القاعدة» و«داعش»..

وماذا عن الأسطول الروسي في عرض المتوسط؟ نسأل فرحات، يرد العميد مستبعداً حصول حماوة بين الغرب وروسيا، رغم اقتراب الأسطول إلى المياه الإقليمية السورية، وبرأيه، تنفيذ المناورات الروسية هي عملية إظهار لقوة موسكو، ورسالة واضحة لأميركا عن استعداد موسكو الدفاع عن سورية إذا تفاقم الوضع سوءاً، وحتى الآن لم تبد أميركا امتعاضها من وجود الأسطول الروسي في المتوسط، رغم توقع الرئيس الأميركي باراك أوباما الفشل للخطوات الروسية، ورغم تأييد المستشار الألمانية أنجيلا ميركل للجهود الروسية والأميركية في مواجهة عدم الاستقرار في المنطقة والعالم.

تركيا.. واللاجئين

نسأل فرحات عن المنطقة برمتها: أية استراتيجية هي السائدة أو الفاعلة، الأميركية رغم تعثرها، أم الإيرانية - الروسية، رغم تناميها، يقول: في هذا الزمن، لا مجال لتطبيق الاستراتيجيات التقليدية، إنه عصر تفاهم الأقطاب، ومع تراجع الحدية بين القطبين أو الأقطاب المتعددة، الحرب الأميركية تقوم على استراتيجية خلط «الناعم» بـ«الصلب» لتمير السياسات، فأوراق المال والاقتصاد والإعلام وأذرع المتمردين أدوات تسهيل لتنفيذ مخططات البيت الأبيض في العالم، وانطلاقاً مما سبق يمكن فهم الحراك في منطقتنا العربية وسورية، ويضيف فرحات: لمواجهة الإرهاب الناعم والصلب واجهت دمشق وبغداد ومصر هذه الموجة التكفيرية المنتشرة بالدين، بتعبئة شعبية، من أجل ضرب هذه الظواهر الخطيرة، ومع الأسف، هذه التنظيمات الإرهابية



الأميركية في مواجهتها للإرهاب، بعد مضي عام على حربها عليه، فقه «داعش» إلى تعاضم مع توسعه باتجاه تدمر والقرينين في سورية، واحتلاله منطة الرمادي في العراق. يضيف العميد فرحات: بوتين يعتبر أن أميركا ليست جديّة في حربها على الإرهاب، أو أنها فاشلة في مكافحته، وفي كلا الحالتين بوتين يتجه ويدعو إلى تشكيل تحالف دولي لمواجهة الإرهاب، يكون من بينها الجيش السوري، لأنه وفق الكرملن، مؤهل أكثر من غيره لمواجهة «داعش»، وهذا الكلام فيه دلالات كبيرة، لأن فيه رسالة واضحة إلى الأميركيين الذين يعاكسون هذا

حنينين.. غرفة عمليات روسية

برأي فرحات، موضوع المساعدات العسكرية الروسية لسورية ليس بجديد، فالتعاون الأمني بين البلدين يعود إلى 50 سنة خلت، والعقيدة القتالية للجيش السوري كما الأسلحة والصيانة والتعهد والتكثيف

منطق السائد لدى الدوائر الغربية، والقائل بضرورة إسقاط النظام السوري و«داعش» معاً، وهذا الأمر ليس منطقياً، لأن تنظيم «القاعدة» بفرعه المختلفة و«داعش» هما وراء الإرهاب وعدم الاستقرار في العالم.

ما زال الصراع في المنطقة لتحديد مناطق النفوذ في أوجه، والمنطقة متجهة إلى التشكل، وكذلك الخرائط.. أميركا تسعى للمحافظة على حرية حركتها المطلقة، وروسيا بدأت تزامنها انطلاقاً من البوابة السورية تحديداً، أما إيران فرغم مساعي تقييدها بالملف النووي، أذرع نفوذها وبصماتها إلى تزايد، مع نفشي الصراع السني - الشيعي «المخترع»، بدءاً من اليمن وصولاً إلى أفغانستان وما بينهما.. وحدهم العرب يتخبطون بشعاراتهم، ودماءهم تسيل على الأرض، رغم صمود سورية والعراق وشعبيهما، وإرادتهما بالانتصار..

أما لبنان الغارق في نفاياته و«براد» الوقت المستقطع، فينتظر أبناؤه استخراج الحلول، ليس لعدم بلوغ سن الرشيد، بل لربط ورهان بعض قادتهم على متغيرات في المنطقة.

عن هذه المتغيرات ناقشتها جريدة «الثبات» مع العميد المتقاعد الياس فرحات، وإليك أبرز ما قال:

مواقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تجاه سورية والمنطقة برأي العميد المتقاعد تأكيد لعزم موسكو مواجهة الإرهاب الذي يدق بابها في القوقاز جنوباً وأوكرانيا شرقاً، يقول: كلامه عن شرعية الرئيس السوري بشار الأسد، ودعم بلاده العسكري للجيش السوري، ودعوته لتشكيل تحالف دولي لمواجهة الإرهاب، يعبرون عن قرار روسي بإعلان فشل الولايات المتحدة

مواقف

تجمع العلماء المسلمين اعتبر أن اقتحام المسجد الأقصى هو اقتحام لكل بلدان المسلمين، واقتحام لكل بيت من بيوتهم، مع ما يعنيه ذلك من تعبير عن الذل والهوان الذي لم يرضاه الله لعباده المؤمنين، محملاً حكومة الاحتلال الصهيوني مسؤولية هذا الانتهاك، وموجهاً تحية إكبار وإعزاز للمرابطين في المسجد الأقصى، كونهم مدافعين عن كل الأمة وعنوان شرفها وعزتها وكرامتها.

الشيخ ماهر حمود أشار إلى أن الأحداث الدائرة في لبنان تؤكد مرة بعد أخرى أن الأزمات اللبنانية تنتظر أزمات المنطقة، خصوصاً الأزمة السورية، وأن الحوار الذي عُقد في مجلس النواب، كما الحراك الشعبي في مواجهة الفساد، يذكّرنا بالكثير من الحوادث التي حصلت قبل الأزمة اللبنانية وخلالها، منذ الوثائق والبيانات التي صدرت من اجتماع «سيدة البير» مثلاً، وصولاً إلى الكثير من الاتفاقات الصغيرة والكبيرة، معتبراً أن شباب الحراك المدني إنما هم يعبرون عن الأزمة، لكن لن يستطيعوا إيجاد حل لها، والمتحاورون يخفون من آثار الأزمة، وليس بيدهم الحل.

■ المؤتمر الشعبي اللبناني أكد أن التصعيد الصهيوني ضد المسجد الأقصى تحدّ سافر لقرار الأمم المتحدة برفع علم فلسطين، وقمة الاستهتار بالعرب والمسلمين، داعياً منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية إلى اتخاذ قرار واحد بوقف كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

■ كمال الخير: رئيس المركز الوطني في الشمال، رأى أن الصهاينة لم يكونوا ليجرؤوا على اقتحام أقدس مقدّساتنا لولا الصمت العربي والتأمر الدولي على قضية فلسطين وشعبها الأبي المقاوم، ولولا دعم بعض الأنظمة العربية للمجموعات التكفيرية الإرهابية التي حرفت الجهاد الحقيقي عن البوصلة، ووجّهته صوب دول الممانعة والمقاومة، خدمة لمصلحة العدو الصهيوني.

■ الشيخ حسام العيلاني لفت إلى أن العلاقة مع الآخر تنطلق من الثوابت، وعلى رأسها حماية المقاومة، والحرص على مصالح الناس، «ما يعني أننا قد نلتقي مع هذا التنظيم أو التيار في محطة ونختلف معه في أخرى، ومخطئ من يعتقد أننا نعطي الثقة كاملة لهذا أو ذاك»، وهذا ما يجب أن يعرفه الحليف قبل الخصم.

كيف نبني علاقة عاطفية ناجحة؟



أنتِ وطفلك



أهمية تعليم «العقيدة» للناشئة (2/2)

الاهتمام بتعليم الأطفال وتنشئتهم على الاعتقاد الصحيح هو سبب حماية الأمة بإذن الله تعالى من الزيغ والضلال، ولذلك لما قال رجل للأعمش (رحمه الله) هؤلاء الغلمان حولك؟ قال: اسكت، هؤلاء يحفظون عليك أمر دينك.

كثرة البرامج الموجهة للأطفال في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، والتي يهدف كثير منها إلى غرس عقائد فاسدة في نفوس الأطفال، يقابل ذلك إهمال تعليمهم العقيدة السليمة، ولذلك تتأصل في نفوسهم هذه العقائد الباطلة.

وجود خطر عظيم على عقائد الأطفال من بعض الخادمتين الموجودات في المنازل، والتي تسعى لمحاربة ما عند الأطفال من فطر سليمة، وتغذيهم بعقائد فاسدة، حتى تتأصل هذه العقائد في نفوس أولئك الناشئة في حال غياب الرقيب المدرك لخطورة ذلك الأمر.

ما أوصى به عدد من العلماء والباحثين من وجوب الاعتناء بأمر الصغار، وتعليمهم العقيدة والتركيز عليها بالأسلوب المناسب. تعليم العقيدة الصحيحة للصغير أفضل وأسهل في قبولها من تعليمه بعد ذلك، لأنها موافقة للفطرة التي فطر عليها، ولم يصل إليها ما يندسها من أفكار مخالفة، ولأن التعليم في الصغر ليس كالتعليم في الكبر، إذ الكبر تكثر عنده الشواغل والصوارف، وقد قيل في الحكمة «التعليم في الصغر كالنقش في الحجر».

الاهتمام بتربية الناشئة على عقيدة صحيحة واضحة سبب عظيم

ويتحلى بالالتزام، ولو نظرنا إلى حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ورأينا حبه الشديد للسيدة عائشة رضي الله عنها، وكيف كان يداعبها ويلطفها، لعلمنا كيف يكون الحب بين الأزواج من شيم الكمال.

لكن، كيف تبني علاقة عاطفية ناجحة؟

الصلة بين الزوجين صلة محبة هادئة (مودة) وصلة (رحمة) متبادلة، ومن أهم الأشياء لبناء الحياة العاطفية الناجحة، التفاهم بين الزوجين، والتفاهم يكون في البداية في كيفية اختيار شريك الحياة على أسس صحيحة من الدين والكفاءة الشخصية العائلية، وبعد ذلك في الأمور الهامة والأساسية في الحياة الزوجية، مثل الأولاد، وكيفية تربيتهم، والقيام على شؤونهم، والأمور المالية وكيفية الإنفاق، وكذلك المسائل الجنسية وكيفية إشباع الرغبة الزوجية من الآخر. العلاقة الزوجية ليست فقط مشاعر الحب والعاطفة، لكنها أيضاً الاستعداد للتضحية، أو التصرف لمصلحة الطرف الآخر على حساب المصلحة الشخصية، ويجب أن نميز بين مشاعر الحب وأعمال الحب، فالمشاعر هامة وأساسية، إلا أن أعمال الحب من التضحية والبذل للآخر من شأنها أن تحافظ على العلاقة السعيدة والداقة.

ومن وسائل تنمية المودة والمحبة بين الزوجين، ما يسمى بأعمال المودة والحب، تلك الأعمال التطوعية التي تنم عن المحبة الكبيرة والتقدير العظيم للطرف الآخر؛ كمفاجأة غير متوقعة، أو دعوة عشاء خارج

المنزل، أو ورقة في كتاب في كلمة حب.. وكثير من الأمثلة التي تخطر في ذهن المحبين والعروسين الجديدين، ونشير هذه الأعمال إلى إهمال الواحد بالآخر وأنه يفكر فيه.

إذا، يمكن القول إن الحب هو كبذرة زرعت في أرض خصبة، تسقي بماء المشاعر الفياضة، وتحدث بأعمال الحب الكثيرة، ولا بد لها من زمن حتى تستقر شجرة كبيرة فارحة الطول عظيمة الأغصان، تتجاوز كل المحن والصعوبات. وهناك عدة وسائل لتنمية الحب والمودة بين الزوجين:

تبادل الهدايا حتى وإن كانت رمزية، فوردة توضع على وسادة الفراش قبل النوم، لها سحرها العجيب، والرجل حين يدفع ثمن الهدية، فإنه يسترد هذا الثمن إشراقاً في وجه زوجته، وابتسامة حلوة على شفيتها، وكلمة تثناء على حسن اختيارها، ورقة وبهجة تشيع في أرجاء البيت، وعلى الزوجة أن تحرص على إهداء زوجها أيضاً.

تخصيص وقت للجلوس معاً لإنصات بتلطف واهتمام للمتكلم.

النظرات التي تنم عن الحب والإعجاب، فالمشاعر بين الزوجين لا يتم تبادلها عن طريق أداء الواجبات الرسمية، أو حتى عن طريق تبادل كلمات المودة فقط، بل كثير منها يتم عبر إشارات غير لفظية من خلال تعبيره الوجه، ونبرة الصوت، ونظرات العيون، فكل هذه من وسائل الإشباع العاطفي والنفسي، فهل يتعلم الزوجان فهم لغة العيون؟ وفهم لغة نبرات الصوت وفهم تعبيرات الوجه؟ فكم للغة العيون مثلاً من سحر على القلوب؟

التحية الحارة والوداع عند الدخول والخروج، وعند السفر والقدوم، وعبر الهاتف.

الثناء على الزوجة، وإشعارها بالغيرة المعتدلة عليها، وعدم مقارنتها بغيرها.

الكلمة الطيبة، والتعبير العاطفي بالكلمات الدافئة والرقيقة، كأعلان الحب للزوجة مثلاً، وإشعارها بأنها نعمة من نعم الله عليه.

التوازن في الإقبال والتمتع، وهذه وسيلة مهمة، فلا يقبل على الآخر بدرجة مفرطة، ولا يمتنع وينحرف عن صاحبه كلياً، وقد نهى عن الميل الشديد في المودة، وكثرة الإفراط في المحبة، ويحتاج المتمتع إلى فطنة وذكاء فلا إفراط ولا تفريط، وفي الإفراط في الأمرين إعدام للشوق والمحبة، وقد ينشأ عن هذا الكثير من المشاكل في الحياة الزوجية.

التفاعل من الطرفين في وقت الأزمات بالذات، كأن تمرض الزوجة، أو تحمل فتحتاج إلى عناية حسية ومعنوية، أو يتضايق الزوج لسبب ما، فيحتاج إلى عطف معنوي، وإلى من يقف بجانبه، فالتألم للآخر له أكبر الأثر في بناء المودة بين الزوجين وجعلهما أكثر قرباً ومحبة أحدهما للآخر.

ريم الخياط

الحلبة.. علاج للسكري والكولسترول وأمراض أخرى

وتغلي لمدة عشر دقائق ومن ثم اغسل بها الأماكن التي تعاني من التشققات فيها، واغسل بها وجهك للحصول على بشرة لامعة، ويتم اتباع هذه الوصفة مرتين يومياً.

لصحة الشعر: تستعمل الحلبة المغلية لمنع تساقط الشعر والحفاظ على صحته، كما أن هذه الوصفة تطرد القمل وجميع الحشرات التي تسكن بفروة الرأس.. قم بغلي ملعقة كبيرة من حبوب الحلبة مع كوب كبير من الماء ثم اتركها حتى تصبح دافئة قليلاً واغسل بها شعرك يومياً.

للعظام: تستعمل الحلبة المطحونة أو المسحوقة مع زيت السمسم ومعجون نبات الثوم لتسكين أوجاع العضلات والروماتيزم، حيث يتم مزج كل ما ذكرناه سلفاً، وادهن بها المكان المصاب. لعلاج الدم: قم بتحضير القليل من مسحوق الحلبة وأضف عليه القليل من الماء الدافئ، وإخلطه جيداً حتى يصبح عجين لين وذلك به الدم وضع على مكان الدمس القليل من هذا العجين ثم قلم بلف قماشية على هذا المكان وسينفتح الدم من تلقاء نفسه بإذن الله بعد اتباع هذه الوصفة.



الحلبة نبات أصفر اللون، وهي بذور، ولها أسماء مختلفة في العديد من البلدان، ففي بعض الأماكن يطلقون على الحلبة «حياجة». الموطن الأساسي للحلبة هو شمال أفريقيا، إلا أن زراعتها الآن منتشرة في معظم بلدان العالم، كما أن الحلبة نبات قديم، حيث ثبت أن الحلبة كانت لها استخدامات في عصر ما قبل الميلاد لعلاج الحروق، وغيرها من الاستعمالات الطبية، كما كانت الحلبة في العصر القديم تستخدم لتحفيز الولادة للسيدات.

للسعال والبرد: الحلبة معالج قوي لآلام الصدر والسعال والربو، حيث توضع ملعقة من حبات الحلبة مع كوب من الماء وتغلي جيداً وتشرب مرة يومياً، حتى تزول آثار البرد.

مرض السكر: تعمل الحلبة على تقليل نسبة السكر في الدم، وينصح الأطباء بتناول الحلبة المسحوقة ثلاث مرات يومياً قبل كل وجبة.. قم بطحن الحلبة وتناول ملعقة قبل كل وجبة، لخفض مستوى السكر بالدم.

الكولسترول: تعمل الحلبة على خفض نسبة الكولسترول في الدم، لأنها تمتص الدهون الزائدة في الطعام، وبالتالي تعمل على إنقاص نسبة الكولسترول من الأطعمة التي تتناولها. للفتيات البالغات: الحلبة محفز

للطمث لدى الفتيات حديثات البلوغ، عن طريق تناول ملعقة من الحلبة المسحوقة مرتين يومياً، لكن يحذر الأطباء من تناول هذه الوصفة أثناء فترة الحمل، خصوصاً في الأشهر الأولى، حيث إنها قد تسبب الإجهاض في هذه الفترة تحديداً من الحمل، كما ينصح بهذه الوصفة بعد الولادة.

للسيدات حديثي الولادة: ينصح الأطباء الوالدات المرضعات بتناول عدد

تحذيرات

يمنع تناول الحلبة للمرأة الحامل في أشهر الحمل الأولى، فقد يتسبب هذا في الإجهاض، وتناولها في الأشهر الأخيرة من الحمل خطر على صحة الجنين. يمنع تناول الحلبة للأطفال أقل من عمر سنتين.

يمنع تناول الحلبة للمصابين بمرض الأنيميا.

تناول الحلبة بكثرة وإفراط قد يسبب مشاكل في المعدة والدوخة.

على الريق لقتل ومهاجمة جميع أنواع ديدان المعدة.

لعلاج الحروق: يمزج مسحوق الحلبة مع زيوت السورد، ويدهن بها الجزء المحروق من الجلد مرة يومياً حتى يتعافى.

للبشرة: مشروب الحلبة المغلي يعالج تشققات الجلد ويحسن من صحة البشرة عن طريق غلي ملعقة كبيرة من الحلبة وإضافة كوب ماء كبير عليها

لفتح الشهية: يوجد طريقة رائعة لفتح الشهية، عن طريق تناول منقوع الحلبة قبل كل وجبة.. قم بوضع ملعقة من الحلبة في كوب كبير من الماء واتركه مدة 120 دقيقة وتناوله قبل كل وجبة لفتح الشهية. جدير بالذكر أن هذا المنقوع أيضاً يحفز الجهاز الهضمي على العمل بشكل صحيح.

لعلاج ديدان المعدة: ينصح الأطباء بتناول مشروب منقوع الحلبة كل صباح

عشرين نقطة من «زيت الحلبة» بمعدل ثلاث مرات في اليوم، حتى يزداد الحليب في ثدي المرأة، ويعمل أيضاً على فتح شهية الأم على الطعام.

علاج آلام الرحم: للسيدات اللواتي تعانين من آلام الرحم، يتم غلي خمس ملاعق كبيرة من مسحوق الحلبة، مع ثلاث لتر من الماء لمدة عشر دقائق على النار، ثم يترك حتى يبرد وتجلس فيه السيدة المصابة بآلام الرحم.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ب	ع	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ع	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
ر	س	ب	ع	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ق	ر	س	ب	ع	د	هـ	و	ز
ح	ط	ي	ق	ر	س	ب	ع	د	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ق	ر	س	ب	ع
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ر	س
ب	ع	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
ز	ح	ط	ي	ق	ر	س	ب	ع	د

6 - هواة / نصف ناشط

7 - مدينة أسبانية في أفريقيا محاطة

بأراض مغربية / يقترب كثيرا في القيمة أو العدد

8 - خلف (بالعامية) / مناسبة تعود بشكل

مستمر / نصف راجع

9 - رئيس أميكي سابق اشتهر بفضيحة

لونسكي

10 - مدينة ترفيهية اميركية كبيرة منها

نسخة في فرنسا

عمودي

1 - قارن في الحجم ليرى مدى التطابق /

سقوط

2 - جعل الآخر شريكا / نظام نقل الرسائل

3 - مشاركة في الأفكار حول موضوع ما /

ما بعده.

4 - مجموع احتياجات المكتب من الورق

والأقلام وغير ذلك / حرفان من كلمة (كزبرة).

5 - نصف مركز / وضع الشيء في الركن

ويعنى اعتمد عليه

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1 - قائل العبارة: « البحر من ورائكم والعدو أمامكم »

2 - أعطى رأيا خبيرا / إعادة تدوير المواد الطبيعية

3 - البلد الوحيد في العالم الذي لا يضع اسمه على

طوابع البريد / حرف نفي.

4 - نصف قارب / نصف أرسل

5 - مسرحية سياسية قدمها دريد لحام

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

9		4	3	6
	6	9	3	1
1		2	7	4
5	7	1	4	
3	2		1	4
		7	9	2
6	4	3		5
7		6	1	4
8	5	2		7

6 - كرية الرانحة / متشابهات

7 - طيب الطعم ورائحة / عاصمة اوروبية

(معكوسة)

8 - نصف يرجو / حمام بخار حديث / نصف

تالي.

9 - المرأة التي لا زوج لها أو الرجل الذي

لا زوجة له / خالون من النجاسة.

10 - فاكهة كالخوخ / زناد (مبعثرة).



فوائد رهيبه للقراءة قبل النوم

1. تحسين الوظائف الإدراكية: وجدت نتائج دراسة حديثة، أن القراءة السريعة قبل النوم تحسن القدرات المعرفية، وتزيد من محصول المفردات.
2. تخفيف الضغوط النفسية وأعراض الشعور بالقلق والاكتئاب من المشاكل النفسية الأكثر شيوعاً في الليل.
3. تعزيز النوم: تساعد القراءة السريعة قبل النوم على تهيئة الجسم للاسترخاء والنعاس.
4. الوقاية من الزهايمر: تساعد بعض العادات الحياتية على الوقاية من الزهايمر، أو تأخير الإصابة به، أو تخفيف حدته.
5. تقليل مستويات الكورتيزول: ليست كل مستويات الكورتيزول سيئة، فقط عند ارتفاع مستوياته يحدث الإجهاد المزمن، ويؤثر ذلك على الجهاز الهضمي، ويسبب الاكتئاب.
6. تنمية الذكاء العاطفي: تزيد القراءة قبل النوم مستويات الذكاء العاطفي، وتطور قدرة الشخص على التجاوب بحنان، حيث تبين أن قراءة القصص الأدبية قبل النوم تزيد القدرة على فهم عقليات ومشاعر الآخرين.

1. القراءة ليست مجرد هواية أو وسيلة للمعرفة والتعلم، فهناك فوائد صحية لروتين القراءة قبل النوم، حتى لو كانت مجرد قراءة سريعة، من أهمها: الوقاية من الزهايمر، وتحسين عملية الاستغراق في النعاس، وخفض مستويات هرمون الكورتيزول، يضاف إلى ذلك:
1. تحسين الوظائف الإدراكية: وجدت نتائج دراسة حديثة، أن القراءة السريعة قبل النوم تحسن القدرات المعرفية، وتزيد من محصول المفردات.
2. تخفيف الضغوط النفسية وأعراض الشعور بالقلق والاكتئاب من المشاكل النفسية الأكثر شيوعاً في الليل.
3. تعزيز النوم: تساعد القراءة السريعة قبل النوم على تهيئة الجسم للاسترخاء والنعاس.

آثار سلبية لضوء الهاتف على الدماغ

1. من الصحيح أن التوقف عن التحديق في شاشة الهاتف ليس سهلاً، لكن الحقيقة هي أن هذه العادة مضرّة، خصوصاً في فترة الليل، إذ تؤثر على الدماغ والجسم في آن معاً.
 2. إلقاء ضربة في شبكة العين مع مرور الوقت.
 3. مواجهة صعوبة في التعلم نتيجة قلة النوم.
 4. زيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي والبروستات.
 5. تراكم مادة النورتوكسين ما يصعب أكثر فأكثر إمكانية النوم الهانئ.
 6. التأثير سلباً على الهرمونات التي تتحكم بالجوع، ما يزيد من خطر البدانة.
 7. زيادة خطر المعاناة من الاكتئاب، نتيجة تراجع معدلات الميلاتونين واضطراب ساعة الجسم الداخلية.
- كما ويجري باحثون دراسات لتحديد ما إذا كان الضوء الأزرق يتسبب بإعتام عدسة العين، أو ما يعرف بـ«الماء الزرقاء».

1. ضعف الذاكرة في اليوم التالي.
2. فإلضوء الأزرق يصعب القدرة على النوم، والإطالة فيه يسبب في أحيان كثيرة مشاكل صحية، أبرزها:
3. ضعف الذاكرة في اليوم التالي.